



<http://idb.ub.uni-tuebingen.de/diglit/MaVI19/0001>



1
No. 19.
Biographie des Nawaw.



Ma VI 19



فلا تتركوا

بيان عنه ما اشتمل هذا الكتاب على رسائل

⁵
المهذب فيما وقع
في القرآن من العرب
للسيوطي

²⁸⁵
تشديد الأركان من ليس في الأماكن
أبتع مما كان للمحافظ
السيوطي

²⁸⁷
المهذب السوي في ترجمه الامام النووي
للمحافظ السيوطي

¹⁴⁹
آكام العقيان في احكام الخصيان
للمحافظ
السيوطي

⁸⁶
حصول الرفق باصول الرزق
للمحافظ جلال الدين
السيوطي

¹¹⁶
الفوائد البارزة والكامنة
في النعم الظاهرة والباطنة
للمحافظ السيوطي

كتاب ضياء السراج في سلسلة
والمعراج للعلامة سيدي محمد
البرزنجي

¹⁹³
كتاب التذكرة في علوم الحديث
للعلمة ابو الحسن بن
الملقن

رساله في احكام تقييب
المستغف للمجلد السيوطي
رحمه الله

رساله في اداب الفتيا
للمحافظ السيوطي

رساله في معرفة ما يكتب بالفساد والظا
مع والفرق بينهما في الخط والهجاء
ولكل واحد منهما مستحق الجالف
لاخر لا بالمقاسم محمد
الريحاوي

¹¹⁹
رساله في الغريب من اللغة
لابي بكر محمد بن القاسم
سنة بنا ري

⁷³²
الايج في خبر عوج
للسيوطي

¹⁹⁶
جوليل المواهب في اختلاف المذاهب
للمحافظ السيوطي
رحمه الله

كتاب
النو

لبس

الحمد لله
بالله العبد
والارض
ورسوله
اولي الف
الاسلام
ذكرت في
ترجمة
بن شرف
ابن حسن
المعجزة
ومحققه
العالم
يخفي
وتحقيقه
وجمع
ولم ي
مولاه
فتش
منه

ينشر اثني عليه الموافق والمخالف وقبل كلامه الناء والالف
 وشاع ثناء الحسن بين المذاهب ونشرف له راية مجده تحقوقي
 المشارق والمغارب من سائر ارضها ايقن بوضحة قطوفها
 دانية ومن تتبع آثاره فهو من الصالحين في راي ارضي عنها حاجات
 ومن كنوز اذكاره وسهذب اخلاقه فاحرفيه مجموع ومن استقى
 من بحر طغيانه وروايفه ينبوع فيه ثبت الله اركان المذهب
 والقواعد وبين مهمات الشرح والمقاصد فطابت منه المصادر
 والموارد وعذبت مناهل المصادر والوارد وليس على الله مستنكر
 ان يجمع العالم في واحد وقال فيه الشيخ تاج الدين
 السبكي في طبقاته اتساذ المتأخرين وحجة الله الاحقن ما رات
 الاعين ازهد منه في يقظة ولا منام ولا عاينت الكثرة اعمته
 لطرف السالكين من امته محمد عليه افضل الصلوة والسلام
 له التصانيف المفيدة والمنافع الحميدة والنفائيل التي حوت
 طارف كفضل وتليده والوع الذي به خرب دنياه وجعل دينيه
 معصوم الزاهد الذي كان به يحيى سيدا وحصول هذا القدر ان
 في العلم لو اطل على المطر فاشرب في اعطانها او جاوز الجوز لما استطاع
 مقام في اوطانها او حل في دارة الشمس لان من مجاورة ساطعها
 وطال ما فاه بالحق لا تأخذه لومة لايبر وتادي بحفزة الاسود الضخم
 وصدع يدين الله مقال ذي سريرة يخاف يوم تبلى السرائر ونطق
 معصما بالباطن والظاهر غير ملتفت الى الملك الظاهر وقبض
 على دينه والجرم منه وصح على مقاله والصارم للامواح
 منتهب لم يزل رحمه الله طول عمره على طريق اهل السنة
 موظبا على الخير لا يصرف ساعة في غير طاعة وقال ابن فضل

تعالى

ينشر اثني عليه الموافق والمخالف وقبل كلامه الناء والالف
 وشاع ثناء الحسن بين المذاهب ونشرف له راية مجده تحقوقي
 المشارق والمغارب من سائر ارضها ايقن بوضحة قطوفها
 دانية ومن تتبع آثاره فهو من الصالحين في راي ارضي عنها حاجات
 ومن كنوز اذكاره وسهذب اخلاقه فاحرفيه مجموع ومن استقى
 من بحر طغيانه وروايفه ينبوع فيه ثبت الله اركان المذهب
 والقواعد وبين مهمات الشرح والمقاصد فطابت منه المصادر
 والموارد وعذبت مناهل المصادر والوارد وليس على الله مستنكر
 ان يجمع العالم في واحد وقال فيه الشيخ تاج الدين
 السبكي في طبقاته اتساذ المتأخرين وحجة الله الاحقن ما رات
 الاعين ازهد منه في يقظة ولا منام ولا عاينت الكثرة اعمته
 لطرف السالكين من امته محمد عليه افضل الصلوة والسلام
 له التصانيف المفيدة والمنافع الحميدة والنفائيل التي حوت
 طارف كفضل وتليده والوع الذي به خرب دنياه وجعل دينيه
 معصوم الزاهد الذي كان به يحيى سيدا وحصول هذا القدر ان
 في العلم لو اطل على المطر فاشرب في اعطانها او جاوز الجوز لما استطاع
 مقام في اوطانها او حل في دارة الشمس لان من مجاورة ساطعها
 وطال ما فاه بالحق لا تأخذه لومة لايبر وتادي بحفزة الاسود الضخم
 وصدع يدين الله مقال ذي سريرة يخاف يوم تبلى السرائر ونطق
 معصما بالباطن والظاهر غير ملتفت الى الملك الظاهر وقبض
 على دينه والجرم منه وصح على مقاله والصارم للامواح
 منتهب لم يزل رحمه الله طول عمره على طريق اهل السنة
 موظبا على الخير لا يصرف ساعة في غير طاعة وقال ابن فضل

في سنة ١٠٨١ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ هـ
 في سنة ١٠٨١ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ هـ
 في سنة ١٠٨١ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ هـ
 في سنة ١٠٨١ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ هـ

علوم
 ابن الهيثم في شرح المناهج الحسني



الله في المسالك تشيخ الاسلام علم الاوليا قدوة الزهاد
 جل علم وعمل وبجاح سؤل واهل اولئك مثله في الناس من كمال وفق
 للعلم وسهل عليه ويسر له ويسر اليه من اهل بيت من نوى من كرم
 القرى والامة اهل القربى لهم بيت مضي لا تحمد ناره وذات ربي
 لا تحمل ناره طلع من اسم سادات وجمع لكمهم عادات وجمع لهمهم
 اطراف السعادات ونبت فيهم نباتا حسنا وينفع كفا وكسنا واتى
 دمشق متلفيا للاخذ من علمائها متقلدا من عيشها حتى كاد يغفوا
 ولا يشرب من صايبها فقيه شاكه ونهب مالى الافاق ذكره وحلو اسمه
 وذكره تضيفه وعلمه فلما توسد الملاك الظاهر امانيه وخدمته
 نفسه من الظلم بما كان ياتي تواعده من مبانيه وكتب له من الفقهاء
 من كتب وحمده سواد من يريه على بيع اخوته بشئ من الذهب ولم يبق
 سواه فلما حضره هابه والفتى اليه الفتيا فالتقاها وقال لقدا فتوك
 بالباطل ليس لك اخذ معوة حتى تنفذ اموال بيت المال
 وتفيد انت ونساوك ومما اليك وامر لك ما اخذتم ما بدا
 عن حاكم ورددوا فواضل بيت المال اليه واي لظلم في القول فلما
 خرج قال قطعوا وطابوا هذا الفقيه وروايت فقبل انه لا وظيفة
 له ولا مراتب قال فمن اين يا كل قالوا ما يبحث اليه ابوه فقال والله
 لقد صمت بقتلة فريت كان اسدا فاحفاه بينه وبينه
 لو عرضت له لا لتقمني ثروقه في صدره ما وقع ومد اليه يد المساك
 يساله ما اقتصر ثرك كانت سموة النواويس التي شرقت وغربت وبعثت
 وقربت وعظم شار تصانيفه وبان البيان في مطاوي تاليفه ثرك
 هي اليوم محجة الفتوى وعليها العمل وما ثرك سوى سبيلها الا
 قوى قال تلميذه الشيخ علا الدين العطار في ترجمته التي جمعها له

سطر في قصته ملك الظاهر

اوحد عصه فريد دهره الصوام القولم الزاهد في الدنيا
 الرغب في الآخرة صاحب الاخلاق الرضيه والمجاهد في السنة
 العالم الرباني والمنفق على علمه واما وحده الله ونزهه ووعده وعباده
 وصيانتهم في اقواله واقواله وجلالاته الكرامان الواضحة نفسه
 وماله للمستلمين والقائمه بحقوقهم وحقوق ولاه امورهم بالنصح
 والدعاء في العالمين ولد في العشر الاوسط من المحرم سنة ثمان
 وستماية بنوى قال ابن العطار وذكر لي بعض الصالحين الكبار
 انه ولد وكتب من العاقلين ونشأ بها وقرأ القرآن فلما بلغ سبع
 سنين وكانت ليلة السبابع والعشرين من شهر رمضان قال والد
 وكان نائما الى جنبى فانتب نحو نصف الليل وايقظني وقال يا بني
 ما هذا النور الذي قد ملا الدار فاستقطط اهل جميعا ولم تر شيئا
 فعرفت انها ليلة القدس فلما بلغ عشر سنين وكان بنوى الشيخ
 يسر ابن الشيخ يوسف امر اكثري من اوليا الله تعالى فراه والصبيان
 يكرهونه على اللعب معهم وهو يهرضهم ويبلي لا كراههم ويقرا
 القرآن في تلك الحالة قال فرقع في قلبي محبة وبعده ابر في دكان فجل
 مشتغل في البيع والشرا من القرآن قال الشيخ بس فانتيت
 الذي يقرب به القرآن فوصيته به وقلت له هذا الصبي اعلم اهل
 زمانه وازهدهم وتشتفع الناس به فقال امين انت فقلت لا وانما
 انطقني الله بذلك فذكر ذلك لوالده فحرص عليه الى ان ختم القرآن
 وقد ناهى الاحتلام قال ابن العطار قال الشيخ فلما كان عمري
 تسع عشرة سنة ودم لي والدي الى دمشق سنة تسع
 واربعين فسكنت احدى عشرة اخرة وبقيت نحو ستين
 لم اضع جنبي الى الارض وكان قوتي فيها جارية المدرسه

طلب في مولد النور

يرجى ان يكون

لا غير قال

لا غير قال وحفظت التنب في اربعة اشهر ونصف وحفظت
 ربع المذهب في باقي السنة قال ولما قرأت قول التنب يجب
 الغسل من ابلاج الحشفة كتبنا اننا فارقنا الحق فاقبت
 مدة اغتسل منها بالما البارد حتى تشقق ظهري قال وحفظت
 اشرح واصل شيخنا الامام العام ان اهد الورع ابى ابراهيم
 اسحق بن احمد بن علي المغربي الشافعي ولازمته فاجبت في طرأي
 من اشتغالي ولازمته وعدم اختلاطه بالناس واجتنب محبة شديدة
 وجعلني اعيد الدرس في حلقته لاكثر الجماعة قال فلما كان سنة
 احدى وخمسين هجرت مع والدي وكانت وقفة الجمعة وكانت
 حلقنا من اول رجب فاقبت بمدينة النبي صلى عليه
 وآله نحو من شهر ونصف قال والدي ولما توجهنا للرحيل
 من نور اخذته الحى الى يوم عرفة قال ولم يتجاوز قط فلما
 عدنا الى نوري ونزل الى مستشفى ص الله عليه السلام
 صبا فلم يزل يشتغل بالعلم ويقتني آثار شيخه ابى ابراهيم
 اسحق في العبادة من الصلاة وصيام الدهر والزهد
 والورع فلما توفي شيخه ازاد انه اشتغاله بالعلم والعمل
 وحججة اخرى قال ابن العطار قال لي شيخنا ابو الفخار
 محمد بن عبد القادر الانصاري لو اذكرك القشور صاحب
 الرسالة شيخكم وشيخنا لما قدم عليهما في ذكره لما سمعنا احد
 الما جمع فيهما من العلم والعمل والى هدى والورع والنطق بالحكمة
 وغير ذلك قال وذلى لي الشيخ قال كنت اقول كل يوم اثني
 عشر رساين الصبيحيين ودرسا في صحيح مسلم
 ودرسا في المع لابن جني ودرسا في اصلاخ المنطق لابن السكيت

مشتايجها

علي المشايخ شرحا درسين
 في الوسيط ودرسا في
 المذهب ودرسا في
 الجمع م م م م م

في اللغة ودرسا في التصريف ودرسا في اصول الفقه ودرسا
 في اسما الرجال ودرسا في اصول الدين قال ولنت لعل جميع
 ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة
 قال وبارك الله لي في وقتي واستغالي وعاني عليه قال
 وخطرتني الا تستغال بعلم الطب فاشتريت القانون وعزمت
 على الاستغال فيه فاطلم على قلبي لا الفاعل الاستغال بشي
 ففكرت في امرى ومن اين دخل على الداخل فالصهي الله تعالى
 ان سببه اشتغالي بالطب فبعت في الحال الكتاب
 المذكور واخرجت من يدي كما يتعلق بالطب فاستمر
 قلبي ورجع الى حالي وعدت الى ما كنت اولا قال وكنت مريضا
 بالمدرسة الواحيدة فينا انا في بعض اليالي في الصفة الشريفة
 منها ووالدي واخواني وجماعة من اقاربي ياتون الى جنبي اذ
 نشطني الله تعالى وعافاني مني فاستأقت نفسي الى الذكر فجلت
 اسبح فينا انا لك يس الجهر والاسرار اذا تشيخ حسن
 الصورة جميل المنظر يتوضعا على حافة البركة وقت نصف
 الليل او قريب منه قلما فرغ من وضوئه اتاني وقال لي يا ولدي
 لا تذكر الله تعالى تشو شر على والدك واخوتك ومن في هذه
 المدرسة فعلت يا شيخ من انت فقال انا صاحب كل ودعني اكون
 من كنت فوق في نفسي انه ابليس فعلت اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم ورفعت صوتي بالتسبيح فاعرض عني ومشي الى التحية
 باب المدرسة فوجدته مغفلا وفتشتها فلم يجد فيها
 احدا اعني من كان فيها فقال والدي ما خبرك
 فاجبت انه بالخبر فجعلوا يعجبون وقعدنا كلنا نسبح

ونذكر

بلغ مقابلة

من اصحابهم

ونذكره في نسخة قال ابن العطار فقلت من خط الشيخ
رحمة الله فرأى القاضي ابن الفتح عمر بن بندار التفليسي
المتخبر للرازي وقطعة من المستصفي وعلى فخر الدين
الملكلي الملقب بالشيخ وعلى ابن العباس أحمد بن سالم المصري
النحوي اصلاح المنطق في اللغة وحساب كتابا في التصريف
قال وكان لي عليه درس ثمانين مسموعة او غير الشك في
وعلى الامام جمال الدين ابن مالك كتابا من تصانيفه وعلق عنه
اشيا كثيرة وعلى ابن اسحاق وابراهيم بن علي المرادي صحيح
مسلم شرحا ومفطما في البخاري وقطعة من الجمع بين الصحيحين
للحميدي وقرأ على جماعة ابن الصلاح علوم الحديث
له وعلى ابن البقا خالده بن يوسف النابلسي الكمال في اسما الرجال
لحافظ عبد الغني وعلق عنه حواشي وضبط عنه اشيا حسنة
واخذ الفقه عن شيخه اسحاق بن المغيرة وكان يتأدب معه
لترأوي لاله الابريق ويحمد معه الى الطهارة واخذ عن الكمال
سلام بن الحسن الازدي ببلي وعين الامام عبد الرحمن بن
نوح المقدسي وابي حفص عمر بن اسعد ابن ابي غالب
الرقي الازدي وسمع الحديث عن ابي الفرج عبد
الرحمن ابن ابي عمر المقدسي واسماعيل بن ابي اليسر
وابي العباس بن عبد الدائم وخاله النابلسي وعبد
العزيز بن ابن محمد ابن المحسن الانصاري والضيائي
تمام الحنفي والحافظ ابي الفضل البكري وابي الفضل
عبد الكريم بن عبد الصمد خطيب دمشق وعبد الرحمن
بن سالم الانباري وابي تركمياحي بن ابي الفتح المصري

وابراهيم بن علي الواسطي وغيرهم ومن سمع عنه الكتب
 الستة والموطأ وسانيد الشافعي واحمد والدارمي
 وابو اعوانه وابو يعلى وسنن الدارقطني والبيهقي وشرح
 الستة للبخاري وتفسيره والانسار للزبيدي والخطيب
 النبائية ورساله القشيري وعمل اليوم والليلة لابن السني
 وادب السامع والداوي للخطيب وغير ذلك وسمع منه
 خلق من العلماء والحفاظ والصدوق والرواسا وخرج به خلق
 كثير من الفقهاء وسائر علمه وقاويه في الافاق وانتفع
 الناس في سائر البلاد الاسلاميه بتصانيفه واكبروا على
 تحصيلها قال ابن العطار وذكر لي انه كان لا يضيع له
 وقتا في ليل ولا نهار الا في وظيفة من الاشتغال بالعلم
 حتى في ذهابه في الطريق وصحبه يشغل في تكرار ومطالعة
 وانه بطي على التحصيل على هذا الوجه نحو ست سنين ثم
 اشغل بالالتصنيف والاشتغال والاقادة والمناجاة
 للمسلمين وولاتهم مع ما هو عليه من المجاهدة لنفسه
 والعمل بدقايق الفقه والاجتهاد على الخروج من خلاف
 العلماء وان كان بعيدا وامرأته الاعمال القلوب وتصنيفها
 من الشوايب يحاسب نفسه على الخطية بعد الخطية وكان محققا
 في علمه وقنونه مدققا حاقظا الحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عارفا بانواعه كلها وغريبة ومعانيه واستنباط
 فقهه حاضرا المذهب الشافعي وقواعده واصوله وفروعه
 ومذاهب الصحابة والتابعين واخلاف العلماء وواقفهم
 واجماعهم سالكا طريق السلف قد صرف اوقاته كلها

بلغ

في

في الحيز فبعضها التاليف وبعضها للتعليم وبعضها للصلاة
 وبعضها للتراوة بالتدبر وبعضها بالأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر قال السكالي الأرقوي في البدر الصاف ونوزع مرة
 في النفل عن الوسيط فقال اننا زغول وقد طالعت أربع
 مائة مرة قال ابن الخطار وذكر لي ابو عبد الله بن ابي الطمخ
 الحلبي العلامة قال كنت ليلة في جامع دمشق والشيخ واقف
 يصلي الى سارير في ظلمة وهو يردد قوله تعالى وقفوا لهم
 مسؤولون موارا الخوف وخشوع حتى حصل عندي من ذلك ما لا
 يدع عليهم وكان اذا فكر الصالحين ذكرهم بتعظيمهم ونزولهم واحترام
 ذلك من قبلهم واجترأ في الشيخ القدوة المسلم ولي الدين
 ابو الحسن المقيم بحاسم بيت لهيا قال مرضت بالتهنيس
 في رحلي فتأذني الشيخ محي الدين فلما جلس عندي جعل
 يتكلم قليلا في البصر فلما تكلم جعل الالم يذهب قليلا
 قليلا بعد الغصا حتى زال فعرفت انه من يركبه وكان لا يدخل الحمام
 ولا ياكل في اليوم واليلة الا اكلة واحدة ولا يشرب الا شربة واحدة
 عند التمر ولا يشرب المبرد اى الملقى فيه الطمخ ولم يتزوج قال
 ابن الخطار واخبرني العلامة رشيد الدين الحنفي قال عدل الشيخ
 في تصنيف عيشه وقلت له اخشى عليك مرضا يعطيك عن الشيا افضل
 مما تقصد فقال ان فلانا صام وعبد الله حتى اخضر عظمه فقال فعرفت
 انه ليس له عرض في المقام في هذه الدار ولا ينقف الى ما نحن فيه حال
 وارائ مجالا من اصحابه قسرا خيرة لي طمخه اياها فامتنع
 من كلها وقال اخشى ان ترطب جسمي وتجلب النوم قال الأرقوي
 في البدر الصاف حكى لي قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة

قف

قف على ان الشيخ
لم يدخل الحمام يوما

انه لسأله عن نومه فقال اذا غلبني النوم استندت الى الحائط
 لحظة وانتبه قال بعمر يسوع لم يوضع او حلي به ايضا
 انه كان اذا اتى اليه لزمه ويضع بعض الكتب على بعض
 يسوع لم يوضع اي مجلس فيه قال وكان لا يجتمع بين اهل
 مدين ولا ياكل اللحم الا عند ما يتوجه الى نوى قال وحلي
 عنه قاضي القضاة جميل الدين الزرعي انه كان يتردد اليه
 وهو شاب قال فحيث اليه في يوم فوجدته ياكل حنظل
 مدخنة فقال سليمان كل فم يظب له فقام اخذ ووجه
 الى السوق واخذ خبز شوي وحلوي وقال له كل فقال
 يا اخي هذا حرام فقال له لا وليكنه طعام الجبابرة
 قال ابن العطار وكان لا ياكل فاكهة دمشق تسالته
 عن ذلك فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك ممسكة
 تحت الحجر والتصرف لا يجوز الا على وجه القبطنة
 والمعاملة فيها على وجه المساواة وفيها خلاف بين
 العلماء ومن جوزها شرط القبطنة والتاسلا يفتونها
 الا على حذر من الوجوه من الامانة فيكلف نصيب
 نفسه لا كل ذلك قال فقال لي الشيخ العارف المحقق ابو
 عبد الرحيم محمد الاحمدي كان الشيخ محي الدين
 ساكنا منهاح الصباية ولا اعلم احدا في عصرنا ساكنا منهاح
 غيره قال وكتب شيخنا ابو عبد الله محمد الطهراني
 محقق شيخ الارب في وقته تصحيح التنبيه للشيخ ليكون
 اقرب فلما فرغه قال لي ما وصل ابن الصلاح الي ما وصل اليه الشيخ
 من الفقه والحديث واللغة وعدوية اللفظ والعبادة قال

عند
 اوانه

و
 الاستند

الاسوي كان يلبس ثوبا قطنيا وعمامة سحرانية وكان
 في لحيته شعرات بيض وعليه سارية ووقار في حال
 البحث وغيره وقال الشيخ تقي الدين السبكي ما اجتمع
 بعد التابعين المجمع الذي اجتمع في النوى وروايت
 في مجموع بخط الشيخ شمس الدين القزويني الشافعي ابواب ^٦ خروج الشيخ في الليل فتمتعه
 التواضعية حكى فقال فاحضر الشيخ وطاف وسعى ثم ^٧ فافتح الباب بغير مفتاح فخرج
 طاف الى اننا الليل ورجع فمشيت خلفه فاذا نحن بالرقبة ^٨ ومشيت معه خطوات فاذا
 قال الذهي وتولى مصححه دار الحديث الاشرفية بعد ^٩ نحن بمكة صح
 موت الى شامة سنة خمس وستين وفي البلد من هو اس منه
 اولي نضد اقل ياخذ من معلومتها مشا الى ان مات قال ابو
 العطار وقرابها وبجتها وشرحا صحيح النجاشي وسلم وقطعه
 من ابي داود وبنو القسري وصفوه الصفوة والحدة
 على نارك الحجة لنعمة اطلقته وغيرة قال وحكي له تلمذة ابو العباس
 بن زنج قال كان الشيخ محي الدين صار اليه ثلاث مرات كل مرتبة منها
 لوصارة لشخص شدة اليه باط الايل من اقطار الارض امرت به
 الاولى العلم والقيام بوظائفه الثانية التي هدى في الدنيا الثالثة
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال واخبرني الشيخ الصدوق
 ابو القاسم المزني وكان من الاخبار اني سمعت في النوم بالمنارة رايت
 كثيرة وطبلا يقرب قال ^{١٠} نقلنا ما هذا قيل اليه قطب محي النوي
 فاستيقظت من ضايي ولم اعرف الشيخ ولا سمعت به قبل ذلك
 قد خلت دمشق في حجة فذكرت ذلك لشخص فقال هو شيخ دار
 الحديث وهو الاحا جالس فيها فدخلتها فلما وقع بصره علي نهض الي
 جهتي وقال ^{١١} التمر ما معك ولا يتحدث به احدا ثم رجع الى موضعه

وما شاع عنه حقه النظر الى الامور مصطفيا كما ينبغي ان يرسلوا
 له ولا امره وانما وصل اليه وصدق نظره سعيه فيهم وجمهم
 وهذا من بعض اسماهم نقله في كتابه من سائر سعي
 الايات القليلة والاهلية والنسب في جملة يتعلق
 بالقوم اللوطية

ورأيت في الدرر الكامنة لشيخ الاسلام حافظ العصر
 الفضل بن حجر قال الشيخ محي الدين لتلميذه شمس الدين بن النقيب
 بالشيخ شمس الدين لا بد ان يكون الشامية البرانية فاما
 وليها رأيت فيها من بعضهم قال توجهت لزيارة الشيخ فخرج
 الضيف في الزاهد فخرجت مسألة النظر الى الامر وان الدافعي حرمه
 بشرط الشهوة والنوى يقول بحرم مطلقا قال الشيخ فخرج رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الحف في هذه المسألة مع
 النووي وكان الشيخ محي الدين اذا جاء امره يقرأ عليه امتنع
 ويحتج به الى الشيخ امين الدين الحلبي لعلمه بدينه وصيانيته
 وقال الشيخ تاج الدين السبكي في الترسيم واقف الوالد
 مرة وهو راكب على بغلة شيخنا عاميا ما شيا فصارنا فوقه في
 كلام ذلك الشيخ انه راى النووي في الحار نزل من بغلته وقبل
 بذلك الشيخ القاضي وساله الدعاء قال له اركب خلفي فلا
 اركب وعينار لك وجه النووي تمشي بين يدي وكان الوالد
 سكن دار الحديث الاشراف وكان يخرج في الليل يمشي ويخرج
 خديره على الارض فوق البساط الذي يقال له من
 من الزواق ويقال ان النووي كان يدرسه عليه وشهد
 وفي دار الحديث لهيف معنى على بسطها اصواوا
 عيسى الى امس تخرجي مكانا مسدودا قدم النووي
 ذكر بعض من اخذ عنه منهم الشيخ علا الدين بن العطار والشيخ
 شمس الدين بن النقيب والعلامة شمس الدين
 بن جعوان والشيخ شمس الدين القماح والحافظ جمال
 الدين المزي وقاضي القضاء بدر الدين ابن جماعة والعلامة
 رشيد

بلغ

رئيس الدين الحنفى والمحدث العلامة ابو العباس ابن فرج
الاسكلى وضلائف غيره ذكرها يتفه قال الشيخ جمال
الدين الاسنوى في اول الملهمات اعلم ان الشيخ محي الدين
رحمه الله لما تأهل للنظر والتحصيل رآى الحسام ردة الى الخيرات
ان جعل ما يحمله ويقع عليه تصنيفا ينتفع به الناظر فيه فجعل تصنيفه
تحصيله وتصنيفه هو غرض صحيح وقصد جميل ولولا
ذلك لم يتيسر له من التصانيف ما تيسر له ولما الرافعى فانه
سلك الطريقة العالية فلم يتصد لتأليف الا بعد كمال انتهائه
ولذا ابن الرقعة رحمه الله عليهم اجمعين ونفصا بهم وقال الاذرى
في اول التوسط والفتح ان الشيخ محي الدين كان يكتب الى ان
يعنى فيضم القلم يستريح وينشد

ليس كان هذا الدم يحى صباة على غير عدي فهو دم مضيع
وذكر ابن الخطار في تأليفه في الشعر ان الشيخ لم ينظم شعرا قط
فمن تصانيفه الروضة مختصر الشرح الكبير للرافعى وهي بخطه
في اربع مجلدات صفحات مائة كراس وتقع غالباً في ستة مجلدات
وعاشية ولريت بخطه فيها انه ابتدأ في تأليفها يوم الخميس
الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ستة وستين وثمانية
وختتمها يوم الاحد خامس عشر شهر ربيع الاول
سنة تسع وستين وهي عمدة المذهب الان وفيها يقول الاسنوى
في الملهمات وكانت انفس ما تأثر من تصانيف بركات انقاسه
وما لى من ثمرات غراسه غرس فيها احكام الشرع ونقطة
وضم اليها فرعا من تشريح فهد بها ونقطة اولها
حلايين وعها وسققت فروعا وكابت اصولها ودرست

مما لم يكن اوله
تشوقت ليلى حين فارقت ارضها
فقلت وعينى عند ذلك تدمع

فمن غلة مضافة

كانت

فطوفها الى ان قال قتلك متقبه قد اطلق الله ذكرها
 وتساها ووهبة قد رفع نسكها وبنائها ومن
 اسر من حبه حسنة اليه الله مرداها وفي الجواهر
 فان الروضه لما جعلت اشقات المذهب وقطعت اسباب
 حلق المطلب لا تستمالها على احكام الشرح الكبير
 واختصاصها بآيات اجم غنها الكثير وادتن من قبول الكافة
 مورد اهدى فيه لبعض وقعدت لوقوتهم عند حكمها موثقان
 بريح الارض فلذا كتمتكم بغير وعها واخصاها وتعلقوا
 باصولها واقبالها حتى صارت منزل قاصدهم ومنهل وارهم
 وقد استدرج فيها على الرافعي في التصحيح مواضع جمه وزاد
 عليها مسابيل وقبوضه او تشريطا وقد افرد بعضهم بآياتها
 في مجلدين لطيفين وقد ذكر الازهرعي في التوسل انه هم قبل موته
 بنفسها فقتل له بآياتها الوكان فقال في نفسه اشيا وقد اكثر
 الناس من الكتابة عليها والكلام على مواضع تصحى فيها ظاهرا والتناقض
 ومواضع فيها مخالفة لما في الشرح كالاستنوي والاذهرعي والبايعيني
 والزركني وغيرهم وقد ذكر ان سببا وقع فيها مخالفا للشرح احمه
 اختصرها من نسخة منه سقمه مع انه يجد الله اجيب من نشرها
 ويثبوت وجمع بين غايه عازمه وانما قصده وقد شرعت في تخليصها
 من غير ذكر الخلاف وضممت اليها ترايات شرح المهرزي وبقية
 تصانيفه وتصانيف من بعده كابن الرفعه والسبكي والاستوحي
 وغيرهم ووصلت فيه الان الى
 الله على اتمامه ومنهبا شرح صحيح سماه بالمنهاج قريب من
 حجم الروضه وشرح المهرزي سماه بالمنهاج وقد وصل فيه قال بن

لعمري

العطار الى باب المصداق وقال الاستوى الى اثنا الربا وهو
 قدس الروضة معونتها او اكثر وقد ذكر في خطبته انه كتب
 قبل ذلك شرحا مبسوطا جدا وفضل فيه الى اثنا الخضر في
 ثلاث مجلدات ضخمة ثم راي ان ذلك يكون سبب
 قلة الانتفاع به الكبر فعدل عنه ولم يتفقد له انه سمى شيئا من تصانيفه
 في الخطبة الا هذا الشرح قال الاستوي وهذا الشرح من
 اجل كتبه وانفسها وكلامه فيه يدل على انه اطلع على انه روي
 قبل ان يامه فانه يجمع النظائر في موضع ويقول فلعلنا لا نصل
 الى كله وقال ابن العطار كتب لي ورقة فيها اسماء الكتب
 التي كان يجمع منها وقال اذا انتقلت الى القاعة من هذه المكتبة
 وقد شرع في تكميده جماعة ولم يتهموه فكتب الشيخ تقي الدين السبكي
 من الموضع الذي انتهى اليه الى اثني الفيلسوف وفي خطبة تكلمت
 يقول واصفا هذا الشرح وبعد فقد رغب الى بعض الاحباب
 في ان اكمل شرح المذهب للشيخ الامام العلامة
 علم الى الهاد قدوة العباد واحد عصره وشريد دهره محي علوم
 الارليس مذهب سنن الصالحين الى تركوا الفواو ع
 ولها لت رغبته الي وكثير الماحدين علي وانا في ذلك اقدم
 رجلا واوخر اخرى واستهوى الخطيب فراه سببا امره
 في ذلك كما يقبل عذرا واقول قد يكون تعرض لذلك
 قصوري عن مقام هذا الشرح اشياء اليه وجناية من عليه
 فاني انفض بها فليس به وقد اسف من كبرها التاييد وسعدته
 المفاديس ففريث منه كل بعيد ولا شك ان ذلك يحتاج بعد
 الاهله الى ثلاثة اشياء احدها فراغ البال واتساع الصمان

وقد كان رحمه الله قد اوفى من ذلك الخط الذي وفرت
لم يكن له شاغل عن ذلك من نفسه ولا اهل الثاني جمع الكتب
التي استعان بها على النظر والاطلاع على كلام العلماء وكان رحمه
الله قد حصل له من ذلك حظ وافر تسهوله ذلك في بلد
في ذلك الوقت الثالث حسن النية وكثرة الورع
والزهد والاهتمام بالصالحات التي شرقت انوارها وكان قد
اكتسب من ذلك بالطيان الا وفي فخر اجتمعت فيه هذه الحالات
الثلاث التي يضاهيه او يدانيه من ليس فيه واحدة
منها ففضل الله ان يحسن نياتنا وان يمدنا بمعونته
وعونه وقد استخبر الله تعالى وفوضت الامور اليه
واعتمدت في كل الامور عليه وقلت في نفسي لعلني كثر حاجتي
ونيتي بعيني الله كما عليه انه يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم فان من الله تعالى باكماله فلا شك من فضل
الله بتركته صاحب ونيتته اذ كان مقصوده النفع لكثير
من كان انتهى ومنها المنهاج مختصر المحرر مجلد لطيف
ودقيقه نحو ثلاثين كراريس ورايت تحطه آية فرقة تاسع
عشر شهر رمضان سنة تسع وستين وهو الان عمدة
الطالبيين والمدرسين والمفتيين وقال ابن الخطيب
قال لي العلامة جمال الدين ابن مالك والله لو استعقبت
من امري ما استندرت لحفظته واثنى علي حسن اختصار
وعذوبة الفاظه قال ووقف عليه في حياته العلامة مشيد
الدين الفارسي شيخ الادب فامتدحه بابيان وقف عليها
الشيخ وهي اعنتني بالفضل يحيى فاعتني به

هه عن يمين بوجيز نام هه

فستاه

ونحلي بقعاده فضله فتحلي بلطيف جامع
 ناصبا اعلام لمجاونا ^{تقال} رافع للرافعي
 فكان ابن الصلاح حاضر وكان ما غايه عنا الشافعي
 وقال فيه الشيخ جمال الدين الاسنوي

يا ناسكاً منهاج حبب ناسكاً دقت دقايق فكره وحقايقه
 بادس لمحي الدين فيهما منه يا حبيذا منهاجه ودقايقه
 وينسب للشيخ تقي الدين السبكي
 ما صنف العلماء كالمناهج في شريعة سلفت ولا منهاج
 فاجهد على تحصيله متيقناً أن الكفاية فيه للمحتاج
 الشيخ محي الدين هو القطب ^{وبعضهم} ^{أطلعت} شمس العلم من ابراجه
 الشيخ محي الدين هو القطب الذي ^{الافق} عشتى على منهاجه
 لايس تقي احد الى شرف الملا ^{وليد} داج
 وقلت أفلا ينسب في الهدى والهوى ما بين اصباح وليد داج
 وليد فاذا اردن سلوك سبل المصطفى حقا فلا تهمل عن المنهاج

قلت ومن جلاله هذا الكتاب ان الشيخ تاج الدين بن
 المراح كتب عليه تصحيحاً وهو في مرتبة شيوخ الشيخ
 محي الدين فانه لما جاء الى دمشق احضر اليه ليقول عليه
 فبحث به الى الواحيه فافضاه فانه كان يبينها اخيراً
 مقاطعه كما ذكر ذلك القلاح الصفدي في تذكرته

وانه لما توفي الشيخ محي الدين لم يحضر الشيخ تاج الدين الصلاة
عليه ومن العجب ان الشيخ علم الدين الساجي شيخ السبكي
اختصر المحرر وسماه التحرير ومولده سنة مولد الشيخ
محي الدين وانظر ما بين المختصرين شهرًا واعتمادًا وقد كنت
في اول اشتغالي برب الشيخ في النوم وكاني حضرت درسه فقلت
له في شأن المنهاج والاعتراضات التي وردت عليه فاحذر يصلح
العبارة الى ان خرج الكتاب من هبة فقلت يسدي
اجعل هذا كتابا على حدة غير المنهاج لانه شرع وحفظ
على تلك المهمة ثم انه مركب مما راغاليا ومشيت خلفه مسافة
يسيرة فاعطاني عمامة وفارقة فانتبهت ورايت مرة اخرى فاستد
من شاخ العالم في كلامه لذهبن رونق انتظامه
فاستيقظت وانا احفظه وسنها تهذيب الاسماء واللغات بجلدان
ضخمان ويقع غالبا في اربعة قال الاسنوي وقد مات عنه مسودة
وبيصنه الحافظ جمال الدين الزري وفي هذا شيء فقد وقفت
على ومرايض الصالحين مجلد والاذكار مجلد وتلك التبيين مجلد
وتسمى التعليقة قال الاسنوي وهي من اويل ما صنف ولا ينبغي
الاعتماد على ما فيها من التصحيحات المتخالفه الكثرة المشهورة
ولعله جمعها من كلام شيوخه ومما استفدت منها في قص
الاضطراب ان من البداء بحسبة اليد اليمنى
ثم بالوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم خنصر اليسرى

نظامه

هذا كتاب من كتب
الشيخ محمد بن عبد الله
الشيخ محمد بن عبد الله
الشيخ محمد بن عبد الله

ولا

ولا إلى الابهام ثم يختم بابهام المعنى وفي الرجل
يسد المختصر اليسرى ولا إلى الابهام اليمنى ويختتم
بمختصر اليسرى وكلا ذلك حد يشاد معنى لطيفا
ذكرته في دقايق مختصر الووضعة والايصاح في مناسبات
الحج في مجلد لطيف والابحار فيه والمناسك الثالث
والرابع والخامس والتبيان في آداب حجة القرآن مجلد
ومختصر وشرح التنبه مطول سماه تحفة الطالب
النسب ووصل فيه إلى اثنا الصلاة وشرح الوسيط المسمر
بالتفصيل قال السنوي ووصل فيه إلى شروط قال وهو كتاب
جليل من اواخر ما صنف جوده مشتملا على انواع متعلقة
به ضرورة كافية لمن يريد التزهد المسائل الماخوذة
والمرور على الفقه كله في زمن قليل كتبه متايلا وتوفيق ادلته
وذكر اغاليظ وحل اشكالاته وخرج احاديث واحوال الفقهاء المذكورين
فيه إلى غير ذلك من الانواع التي اكثرها منها ولم يعرض
فيه لفروع غير فروع الوسيط قال وهو طريفة
يتيسر بها معا ووصل فيه إلى صلاة المسافر ذكر غالب
ما في شرح المذهب من الاحكام والخلاف على سبيل الاختصار
ومهمات الاحكام قال السنوي وهو قريب من التحقيق
في كتبه الاحكام الا انه لم يذكر فيه خلافا وقد وصل فيه
إلى اثنا عشر المجلدات والشوب والبدن وشرح البخاري
كتب منه مجلدة والحد في تصحيح التنبه والتحرير في

الصلاة

افراد الوسيط في كل عام موه
وكتب على الوسيط في نحو مجلدين وكان في حقيقته



لفات التنبه وذلك المذهب ومختصر التذنيب —
 للرافعي سماه المختب قال الاسنوي وقد اسقط منه في اخر
 الفصل السادس اوراقا لم يختصرها ومن هنا نعلم ان
 قول من قال ان الشيخ محي الدين لم يعلل بالشرح الصغير
 وهم فان الواقع ذكره في خطبة التذنيب وقد ذكره
 وثق عليه النووي نعم قول من قال لم يبق عليه محكم وثائق
 الروضة كتب منها الاثنا العاشر وطبقات الشافعية
 مجلد قال الاسنوي وما نبت عنها مسودة فيضها المري
 ومختصر الترمذي مجلد وقفت عليه بخطه مسودة وبين
 منه اوراقا وقسمه الغنائم ومختصره قال الاسنوي وهذا
 الكتاب من اواخر ما ضيق وهو مشتمل على نقايس وجزء في
 الاستسقاء فجزء في القيام لاهل الفضل قال الاسنوي وهما
 من اواخر تصانيفه وانفعها ومختصر تاليف الدارمي
 في التخيير ومختصر تصنيف ابني شامة في البسمة ومختصر
 الشافعي وهذه الكتب الثلاثة احال عليها صوفي في شرح المذهب
 والتقريب في علم الحديث والارشاد فيه والخلاصة في الحديث
 ومختصر مبهمات الخطيب والاملا على حديث انما الاعمال بالنيات
 لم يمه وشرح سنن ابي داود كتب منه يسيرا وبستان العارفين
 لم يمه وشرح دروس المسائل والاصول والفتاوى كتب منه اوراقا
 ولايل ومختصر التنبه كتب منه ورقة واحدة والمسائل

بلغ

المنشورة

المنشورة وهي المعروفة بالفتاوى وضعها غير مرتبة
ورقبها تلميذه ابن العطار وزاد عليها أشياء سمعها منه
والأربعين وشرح الفاظها هذا ما يتطرق إلى من مصنفاته بعد
الفصح وقد قال في شرح المذهب في رفع اليدين في الركوع
أرجو أن أجمع كتاباً مستقلاً فلا أدرى أفعل أم لا قال الأستاذ
ونسب إليه تصنيفان ليسا له النهاية اختصاراً والغاية والثاني
أغالب على الوسيط مشتملة على خمسين موضعاً بعضها فقهاء وبعضها
حديثاً ومن نسب إليه هذا ابن الرفعة بالمطلب فاحذر فإنه
لبعض الجوين ولقد لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصنيفه
واستوعبها انتهى وقوله أن ابن العطار استوعب تصنيفه نحو
بل لم يستوعب ولا قارب قال ابن العطار وله شرح الفاظ و
مسودات كثيرة ولقد اهتم مرة بجمع ألف كرام بخطه وأمر
أن أقف على غشائها في الورقة وحلفت أن خالفت أمره في ذلك
فما مكنتي إلا طاعته وإلى الآن في قلبي منها حسرات

ذكر شيء من مكاتباته

قال ابن العطار كتب ورقة إلى الملك الظاهر تتضمن العدل
في الرعية وإزالة المكوس وكتب معه فيها جماعة ووضعها
في ورقة كتبها إلى الأمير بدر الدين بيليك الخزندار بإيصال
ورقة العلماء إلى السلطان وصورتها باسم الرحمن
الرحيم من عبد الله يحيى النوركي سلام الله تعالى ورحمة
وبركاته على المولى المحسن ملك الأمر بدر الدين أدام الله الكريم
له الخيرات وتولاه بالحنان وبلغه من أفضى الآخرة والأولى
كل آماله وبارك له في جميع أحواله آمين وينتهي إلى العلوم الشريفة

ان اهل الشام في هذه السنة في ضيق عيش وضيق حال
 سبب قلة الامطار وغلا الاسعار وقلة النبات وهلاك
 المواشي وغير ذلك وانتم تعلمون انه يجب الشفقة على
 الرعية ونصيحتهم في مصلحتهم ومصلحتهم فان الدين
 النصيحة وقد كتب خدمة الشرع لنا صحنون السلطان
 المحبوب له كتابا يذكره النظر في احوال رعيته والرفق
 بهم وليس فيه ضرر بل هو نصيحة محضنة وشفقة وذكرى
 لا ولي الا لالباب والمسئول من الامير اياه الله تعالى تعديمه
 الى السلطان اذ امر الله له الخيرات ويتكلم عنده من الاشارة
 بالرفق بالرعية بما يحبه مدخره عند الله تعالى يوم يحسب
 كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود
 لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه وهذا
 الكتاب يرسله العلم امانة ونصيحة للسلطان اعز الله
 انصاره والمسلمين كلهم في الدنيا والاخرة فيجب عليهم ايصال
 للسلطان اعز الله انصاره وانتم مسئولون عن هذه الامانة
 ولا عذر لكم في التأخر عنها ولا حجة لكم في التقصير فيها عند الله
 تعالى وتساءلون عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم يفر
 المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل
 امر منهم يومئذ منهم شأن يغنيهم وانتم بحمد الله تحبون
 الخير وتحرصون عليه وتساعدون اليه وهذا من اهم
 الخيرات وافضل الطاعات وقد اهلتم له وساقه الله اليكم
 وهو فضل من الله ونحن خائفون ان يزداد الامر شدة
 ان لم يحصل النظر في الرفق بهم قال الله تعالى ان الذين اتقوا

اتقوا
مع

اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
 وقال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم والجماعة
 الكاتبون منتظرون ثمرة هذا فاذا فعلتموه فاجركم
 عند الله ان الله مع الذين والذين هم محسنون والسلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته فلما وصلت الورق قلت اليه اوقف
 عليها السلطان فرد جوابهما ردا عنيفا موبلا فتذكرت
 خواطر الجماعة الكاتبين وكتب عرضي الله عنه جوابا
 لذلك الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
 العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد من عبد
 الله يحيى النوركي ينهي ان خدمة الشرع كانوا كتبوا
 ما بلغ السلطان اعز الله انصاره فجا الجواب بالانكار
 والتوبيخ والتهديد وفهمنا منه ان الجهاد ذكر في
 الجواب على خلاف حكم الشرع وقد وجب الله ايضا الاحكام
 عند الحكم عند الحاجة اليها فقال تعالى واذا خدا الله ميتاف
 الذين ايتوا الكتاب ليبينه للناس ولا يكتفونه فوجب
 علينا حينئذ بيان حرمه علينا السكوت قال تعالى ليس
 على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
 حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
 والله غفور رحيم وذكر في الجواب ان الجهاد
 ليس مختصا بالاجناد وهذا امر لم تدعه ولكن الجهاد
 فرض كفاية فاذا قرر السلطان له اجنادا مخصوصين ولهم
 اخبار معلومة من بيت المال كما هو الواقع تفرغ باقي الرعية
 لمصالحهم ومصالح الاجناد والسلطان وغيرهم من الزراعة

والصنائع وغيرهما مما يحتاج الناس كلهم اليها فجهاد الاجناد
 مقابل بالاخبار المقررة لهم ولا يحل ان يؤخذ من الرعية
 شيء مادام في بيت المال شيء من نقد او متاع او ارض او ضياع
 تباع او غير ذلك وهو لا علم للمسلمين في بلاد السلطان اعز
 الله انصاره متفقون على هذا وبيت المال بحمد الله تعالى معز
 زاده الله عمارة وسعة وخيرا وبركة بحيات السلطان
 المقرونة بحال السعادة والتوفيق والتسديد والظهور على
 اعداء الدين وما النصر الا من عند الله وانما يستعان في الجهاد وغيره
 بالافتقار الى الله تعالى واتباع اثار النبي صلى الله عليه وسلم
 وملازمة احكام الشرع وجميع ما كتبناه او لا وثانيا هو
 النصيحة التي نعتقدها وندين الله بها ونسال الله الدوام
 عليها حتى نلقاه والسلطان يعلم انها نصيحة له وللرعية
 وليس فيها ما يلام عليه ولم تكتب هذا السلطان الا لعلمنا
 انه يحب الشرع ومتابعة اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم
 في الرفق بالرعية والشفقة عليهم والكرامة لاثار النبي صلى
 الله عليه وسلم وكل ناصح للسلطان موافق على هذا الذي كتبناه
 واما ما ذكر في الجواب من كوننا لم ننكر على الكفار كيف كانوا
 في البلاد فكيف يقاس قوى ملوك الاسلام واهل الايمان
 والقران بطغاة الكفار فباي شيء كنا نذكر طغاة الكفار
 وهم لا يعتقرون شيئا من ديننا واما تهديد الرعية بسبب
 نصيحتنا وتهديد طائفة العلماء فليس هو المرجو من عدل
 السلطان وعلية واي حيلة لضغف المسلمين الناصحين نصيحة
 للسلطان ولهم ولا علم لهم به وكيف يؤخذون به لو كان فيه

ما يلايم عليه وامانا في نفسي فلا يضربني التهديد ولا اكثر منه
 ولا يمنعني ذلك من نصيحة السلطان فان اعتقد ان هذا واجب
 على وعلى غيره وما ترتب على الواجب فهو خير
 وزيادة عند الله تعالى انما هذه الدنيا متاع وان الآخرة هي
 دار الدار واقض امرى الى الله ان الله يصير بالعباد وقد
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول بالحق حيث
 كنا وان لا نخاف في الله لومة لائم ونحن للسلطان اهل الاحوال
 وما ينفعه في الآخرة ودنياه ويكون سببا له والحق
 له ويبقى ذكره على ممر الايام ويخلد به في الجنة ويجد نفسه
 يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا واماما ذكره من
 شهيد السلطان البلاد وادامته الجهاد وفتح الحصون وفتح
 الاعدا فهذا الجهاد من الامور الشايعة التي اشتركت
 في العلم بها الخاصة والعامة وطارت في اقطار الارض فله
 الحمد وثواب ذلك مودع للسلطان الى يوم تجد كل نفس
 ما عملت من خير محضرا ولا حجة لنا عند الله اذا تركنا
 هذه النصيحة الواجبة علينا وعليكم السلام وبرحمته الله وبركاته
 وكتب الى الملك الظاهر لما احتيط على اموالكم ومشتق بسم
 الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع
 المؤمنين وقال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا
 الكتاب لتبينه للناس ولا تلتبونه وقال الله تعالى وتعاونوا
 على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقد
 اوجب الله على المكلف نصيحة السلطان اعز الله افضاره
 ونصيحة عامة المسلمين ففي الحديث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

النصيحة

علمه وسلم انه قال الدين النصيحة لله ولكتابه وايمه المسلمين وعامتهم
ومن نصيحة السلطان وفقه الله تعالى لطاعته وتوحيده
بكرامته ان ننهي اليه الاحكام اذا جرت على خلاف قواعد
الاسلام واجب الله الشفقة على الرعية والاهتمام بالضعفة
وازالة الضرر عنهم قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين
وفي الحديث الصحيح انها تنصرون وتزقون بضغائكم
وقال صلى الله عليه وسلم من كشف عن مسلم كربة من كرب
الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله
في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وقال صلى
الله عليه وسلم من ولي من امر امتي شيا فارق بهم
فارق الله ومن شق عليهم فاشقق الله عليهم
وقال صلى الله عليه وسلم كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته
وقال صلى الله عليه وسلم ان المقسطين على منابر من
نور عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم
وما ولوا وقد انعم الله علينا وعلى سائر المسلمين
بالسلطان اعز الله انصاره فقد اقامه لنصرة الدين
والذب عن المسلمين واذل له الاعداء من جميع الطوائف
وفتح عليه الفتوحات المشهورة في المدة اليسيرة
واوقع الرعب منه في اعداء الدين وسائر الماردين
ومهد له البلاد والعباد وفتح بسيفه اهل الزيف
والفساد وامده بالاعانة والطف والسفاد
فلم يجد على هذه النعم الظاهرة والخبرات المتكاثرة
ونسأل الله الكريم دوامها للمسلمين وزيادتها في

خير

وسلامه ليف وقد اوجب الله شكر نعمه و وعد الزيادة
 للساكنين فقال تعالى ولين شكرتم لازيدنكم وقد لحق المسلمين
 بسبب هذه الحوطة على املاكهم انواع من الضر لا يمكن
 التعبير عنها وطلب منهم اثبات لا يلزمهم فهذه الحوطة
 لا تحل عند احد من علماء المسلمين بل من في يده شيء فهو ملكه
 لا يحل الاعتراض عليه ولا يكف باثبات وقد اشهر من سيرة
 السلطان انه يجب العمل بالشرع فيوصي نوابه فهو اولي
 من عمل به والمبصول اطلاق الناس من هذه الحوطة والافراج
 عن جميعهم فاطلقهم اطلقك الله من كل مكروه فهم ضعفة
 وفيهم الايتام والارامل والمساكين والضعفة والصالحون
 وبهم تنفى وتغاث وترثق وهم السكان الشام المباركة
 حيران الا نبيا صلوات الله وسلامه عليهم وسكان
 ديارهم فلهم حرمان من جهات ولوراي السلطان ما يلحق
 الناس من الشدايد لا تشتل حزنه عليهم واطلقهم في الحال
 ولم يوجزهم ولكن لا تنهى اليه الامور على جهتها فبا الله
 اغث المسلمين يفتك الله وارفق بهم يرفق اسرلك وعجل
 لهم الافراج قبل وقوع الامطار وتلف غلاتهم فان الله عز وجل
 هذه الاملاك من اسلافهم ولا يمكنهم تحصيل كتب شر او قد
 ذهبتم كتبهم واذ ارفق السلطان بهم حصل له دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رفق بامته ونصره على
 اعدائه فقد قال تعالى ان تنصر بالله ينصركم ويوفر
 له من عنته الدعوات وتظهر في ملكته البركات
 ويبارك له في جميع ما يقصده من الخيرات وفي الحديث عن رسول

حسنه علمه احسنها واحسن
وصفها احسنها واحسنها

الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة فعلية وزرها
ووزرها من عمل بها الى يوم القيامة واسأل الله الكريم ان
يوفق السلطان لسنن الحسنة التي يذكر بها الى يوم القيامة
ويحميه من السنن السيئة فهذه نصيحتنا الواجبة علينا
للسلطان ونرجو ان فضل الله ان يلهمه فيها القبول والتمام
عليكم ورحمة الله وبركاته وكتبه

اليه طارسم بان الفقيه لا يكون منزلا في اكثر من مدرس بسنة
واحدة بس

ما به الرحمن الرحيم خدمة البشع
ينهون ان الله تعالى امرنا بالتعاون على البر والتقوى وحيمة

ولاة الامور وعامة المسلمين واخذ على العلماء العهد وتبليغ
احكام الدين ومناصرة المسلمين وحث على تعظيم مراتبة
واعظام الدين والكرام العلماء واتباعهم وقد بلغ الفقهاء انه رسم
في حقهم بان يغيروا عن وظائفهم ويقطعوا عن بعض مدارسهم
فتنكدت بذلك احوالهم وتضرروا بهذا التضييق عليهم وهم
محتاجون ولهم عيال وفيهم الصالحون والمستفلون بالعلوم
وان كان فيهم افرا ولا يلتحقون بمراتب غيرهم فهم
منسوبون الى العلم ومشاركون فيه ولا يخفى مراتب اهل العلم
وفضلهم وثنا الله عليهم وبيان رتبهم على غيرهم وانهم ورثة
الانبياء صلوات الله عليهم فان الملائكة عليهم السلام تضع اجنتها
لهم ويستقروا لهم كل شئ حتى الموت في الما واللايق بالجنان العالي
الكرام هذه الطائفة والاحسان اليهم ومما ضدتهم ورفع
المكروهات عنهم والنظر في احوالهم بما فيه من الرفق بهم
فقد ثبت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم

من ویر

من روى من امر امتي شيا فرفق بهم فافرق به و روى عن
 عيسى الترمذي باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه انه كان يقول لطلبة العلم مرحبا بوصية رسول الله
 عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 رجالا ياتونكم يتفقون فاستوصوا بهم خيرا والرسول
 ان لا يغير على هذه الطائفة شئ وتستجلب دعوتهم لهذه
 الدولة القائمة وقد ثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال هل تنمرون وترزقون الا بضعفاكم
 وقد احاطت العلوم بها اجاب به الوزير نظام الملك
 حين انكر عليه السلطان صرف الاموال الكثيرة في جهة طلب العلم
 فقال اقم لك بهذا جند الاتر وسهامهم بالاسيخار فاستصوب
 فعله وساعده عليه والله الكريم يوفق الجواب دائما
 مرضاته والمسارة الى طاعته والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **ذكر وفاته**
 رحمه الله تعالى قال ابن المطار كان الشيخ لا يأخذ من احد شيئا
 الا من تحقق دينه ومعرفته ولا له به علة من اقرا او انتفع
 به قال وكنت جالسا بين يديه قبل انتقاله بشهرين واذا
 بفقر قد دخل عليه وقال له الشيخ قلان من بلاد مصر خذ
 يسلم عليك وارسل معي هذا الا بريق فقبله وامس من يرضه
 في بيت هوايجه فتعجبت منه لقبوله فشر بتعجب فقال ارسل
 الى بعض الفقرا زربولا وهذا البريق فهذه الة السفر قال
 الذهبي وعزم عليه شخص في رمضان ليفطر عنده فقال احضر
 طعامك هنا ففطر جملة قال ابن المطار ثم بعد ايام يسير كنت عنده

بلغ



فقال قد اذن لي في السفر فقلت كيف اذن لك قال انا جالس ها هنا
 يعني ببنيته بالمدرسة الرواحية وقدامه طاقة مشرفة
 عليها مستقبل القبلة اذ امر على شخص في الهوى من هنا
 ومن كذا يسير من غربي المدرسة الى شرقيها وقال قم
 سافر الى زيارة بيت المقدس ثم قال قم حتى تودع اصحابنا
 واصحابنا فخرجت معه الى القبور التي دفن فيها بعض
 سيوفه فزارهم وبكى ثم زار اصحابه الاحياء ثم سافر صبيحة
 ذلك اليوم قال وجراني معه وقايح ورايت منه امور
 تحتمل محلات فسار الى نوى وزار القدس والحليل عليه السلام
 ثم عاد الى نوى ومرض بها في بيت والده فبلغني مرضه
 فذهبت من دمشق الى عبادته فخرج بي وقال ارجع
 الى اهلك وودعته وقد اشرف على العافية يوم السبت
 العشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة وتوفي ليلة
 الاربعاء الرابع والعشرين من رجب ودفن صبيحتها
 بنوي قال فبينما انا اتم تلك الليلة اذ مناد ينادي بجامع
 دمشق الصلاة على الشيخ ركن الدين الموفق فصاح الناس
 لذلك فاستيقظت فبلغنا ليلة الجمعة موته وصلى عليه
 بجامع دمشق وتأسف المسلمون عليه تأسفا بليفا
 الخاص والعام المادح والذام ورايت في تاريخ الذهبي
 ان بعض الصالحين الكبار قتل الشيخ في الحال لا امر
 ثم ندم على ذلك وانه قال لو اقدم ان يحب ان نموت عندهم
 امر في دمشق فقال عندنا قلست فهو رضى الله عنه شهيد
 جمع بين مرتبة العلم والشهادة نفعا الله به قال ابن العطار
 وذكر لي جماعة من اقاربهم سالوه انه لا ينسأهم في عرسات القيامة

فقال

فقال ان كان ثم جاءه وابنه لادخلت وواحد من اعرافه
وراي ولا دخلها الا بعدهم وما دفن ارا داهله ان يبنوا
عليه قبة في النور الى عمته وقال لها قولي لاهي او الجماعة
لا يفعلوا هذا الذي عزموا عليه من البناء لانهم كما بنوا
يشاءينهم فامتنعوا وحطوا على قبرة جارة وقال ابن
فضل الله صلى لنا اخوة الشيخ عبد الرحمن انه لما مرض
مرض موته اشتبه التفاح في بطنه فلم ياكله فلما مات رآه
بعض اهله فقال ما فعل الله بك فقال احكم تركي
وتقبل على واول قرأى جاني التفاح واخبرني
بعض الطلبة ان شخصا جاء الى قبره وجعل يقول انت الذي
يخالف الدافعي ويقول قلت ويشي اليه بيده فقام
حتى لدغته فيها عقر ورايت في ابن العمى لشيخ الاسلام
ابن حجر في ترجمة للجمال الديني شارح التنبيه انه كان كثير
الازدراب بالشيخ محي الدين فلما مات جات هرة وهو على
المقتل فانترعت لسانه قال فكان ذلك عبرة للناس

فجا

نزل

قلت
العمرسان

ذكر من ماري

قال العلامة شيخ الادب ابو عبد الله محمد بن احمد بن عمر بن
ابي شاذان الحنفي الاربلي
عز العز او عم العادش الحامل وخاب بالموت في تعبرك الاصل
واستوحشت بعد ما كنت الايسر بها وساهها فقدك الاسجار والاصل
اسلي قوامك عن قوم مضوا بدلا وعن كالك لا مثل ولا بدل
فمثل فقدك ترأع العقول به وفقد مثلك جرح ليس يندمل
وكنت تكلو كتاب الله معتبرا لا يعتيرك على تكراره ملل



قد كنت للدين نور مستضاء به مسددا منك فيه القول والعمل
 وكنت في سنة المختار مجتهدا وانت بالمرزوق والتوفيق مشتملا
 وكنت زينا لاهل العلم مفتخرا على جديك ساهم ثوبك الشمل
 زهت في باطل الدنيا وزخرفها عزما وحرما فخر وركب المثل
 اعرضت عنها احتقارا غير مخلق وانت بالسعي في احوال مختلف
 عرضت عن شهوات ماله من حق بها سوال اذا عنت له قيل
 استهوت في العلم لم تدق سنة الاوانت به في العلم مشغول
 ترى دري يريم من غيبوه به او نهشه من على اعواده حملو
 يا محي الدين كم غادرت من كبد حري عبيد وعين دمعها هطل
 وكم مقام لحد السيف لاجله يقوى على هوله فيه ولا جبر
 امرت فيه يا مراد مستضيا سيفا من العزم لم يرفع له خلل
 وكم تواضعت عن فضل وعن شرف وهمة هامت الجوز تشعل
 فجمت بالامس ليل كنت ساهره وله والنوم قد خيبت به المقل
 رجال نور بها كنت صايحه اذ الهجر بنا والنفس تشعل
 يا لاهيا لاهيا عن هول مصعه وضاحك السن منه يضحك الاجل
 لا تحل نفسك من نراد فانك من حين الولاد مع الانفاس مرحل
 وما مقام يد ير السير يتبعه الى محل تلاح سابق عجل
 وقال ايضا

مختلف

عينا

بنا احم به واهم الناعي فحنا على الاسماع والا بصبار
 غداك النفوس به شقاعا اذ بدت شمس الضحى حنا بغير شقاء
 اودى بها فوق التفرق قبله ما شبه الاوجال بالاوجاع
 حل المصاب برب كل فضيلة وباي كل شنية طلاع
 هادي الى السنن القويم وسنة الهادي جميل مناقب وسامع

يحيى

يحيى الذي احى الفضائل بسعيه وهدى بيارق ذهنه الى سماع
القائت القوام والصوام والساعي بخطوط العلوم وساع
ما زال اوحده عصره في دهره والى سبيل الحق افضل وا
حبر جليل حل في اياسه عن رتبة الاشعار والاشباع
وقال قاضي القضاة نجم الدين احمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة
ابنه بن مهري صر صوي

اعينني جدا بالدموع الهواطل وجودا بها كالساريات الهواطل
على الشيخ يحيى الدين ذي الفضل والتقا ورب الهدى والزهد حاوي الفضائل
على قائنت بر ظهور موفق على عالم بالنسك والدين عامر
وسيلي وما فالدمع ليس بنافع غليلي ولا مطف اوا مفا صلي
لقد كان فردا في الزمان مكللا عديم نظير او شبه مساجلي
لقد كان في دين الاله مناضلا فاكرم به من دين ومناضل
لقد كان في الاخرى العلية جاهدا فنوله منها رب اشرف نايل
لقد كان بالمعروف للناس امرا وناهيه عن منكرات وباطل
فكم قام في الاسلام حق قيامه وما عاقه عن قصده عدل عادل
وكم لذوى الجاهات واجه مطلقا بانكاره عند الضحى والا صايل
وكم بالهدى والحق شافه منكرا اذ لم يكن يصفى لا قوال قاييل
فان هو عن وياه اصبغ عاجزا ببلغة انكاره في الرسايل
وقال الشيخ ابو الحسن علي بن المظفر ابراهيم الكندي

له في علم سيد وحصورا بسند اعلام الهدى وظهيرا
ومجاهدا ومهاجرا في ابد لا يخشى مليكا قاهرا واميرا
ومشيدا ركن الشريعة ناصحا بالباقيات الصالحات مشيرا
ما ان يبالي براح معذولا اذا نصح الورى لده او معذورا

معنا ٢

عفو عن الدنيا وكم عرضت له جلافا ولاها قلى ونفورا
 لم يصح الورق المزخرف رائعا يوما لديه ولا الضار نصيرا
 هجر الكرى والطيبات تورعا اذ قام دحورا وصام هجيرا
 اعياش ربعة احمد وافاضها فافادنا نشر الها ونشورا
 يفتنى فيفتنى كل حبر علمه مع انه يهدى الهدى والنورا
 مامات يحى انما جبل هوى فاخاف ذلك بدلا وثنيرا
 ان المدارس وحشة لفراقه اصبحت دوارس لا تبين وثورا
 وكذا المساجد بالمصايب انتشت تبدي عليه حرقه وتزفيرا
 تلك الزوايا والثياب الخشن قد عادت عليه جنة وحريرا
 اها على الاواه والاياب من صدق المقال لنفسه وهجيرا
 والظاهر الاعراض والاعراض لا يبدى رياء لانا زورا
 ودمر منه عند الحوادث تنقئ عند الملوك بها الورى المجدورا
 ضمت نوى الجولان من اخلاقه نورا اذا ظن السجى غديرا
 وتقدست بقدمه من قدسه فيها قبور كطاهر او ظهورا
 وقال ابو العباس احمد بن ابراهيم بن مصعب قال ابن فضل الله وكان قد قرأ عليه

قطعة من الروضة
 الكم ضرى والمدامع تبده لفقد امر كل البرية تبكية
 رأى الناس منه زهد يحيى سميه وتقواه فيها كان يبدى وتحقيه
 ولم يرض بالدنيا ولا مال الحقة الى عيشها فانه لا شك ير ضيه
 تحلى باوصاف النبى وصحبه واتباعه هديا فمن ذا يدانيه
 حديث رسول الله والفقه دابة يصنعه فى ذا وهذا كبرويه
 يرى الموت يحيى فى امانه بدعة وكم سنة احي بحسن مساعيه
 سأل فقه علم الحديث وحفظه واهلوه والكتب الصحيح وقام به

ولا ح

حرف



ولا ح على وجه العلوم كاية يخبر ان الدين قد مات محييه
 اذا عدم الاسلام اشرق اهله فلا غرو انا في المصاب نفريه
 وقال الفقيه سليمان بن ابي الحارث الانصاري الحنفي
 مصاب اصاب القلب للجفن ارقا وخطب اتى بالحن للصر فورا
 ورنه تنفس المسلمين باسره وسهم الى عين الشريعة فورا
 ولم يعد قلب الشافعية فضله وان كان قدع الطوائف مطلقا
 وضاق الفضل الرحب حتى لقد عدى كسر خياط او من السهم اضيقا
 بمن كان حليا للنزاهة واهله وعقد نظام العلم والحكم والتقى
 فاصبحت الاوطار والكون كله لفقدك بحى الدين بيد اسماق
 اذا ما اقتضاه الشرع من اجل حادث قرا هامة الخطب الحسيم وفورا
 فارثيك لان ظننتك ميتا وكيف واحيا العلوم هو البقا
 ابا زكريا ليس للمرء ملجا يودى الردى عنه ولو جر فيلقا
 ايجي لو ان الموت يشبه عن فتى ثبات جنان لانتى عن امرقا
 وما مدد في الدهر نحو كرا بعه ولا ضم جنبك الصفيح مطبقا
 وكيف يوارى المرء علما غدا به على سعة صدر البسطة ضيقا
 فكلوبى لقب ضمهم فلقد غدا يباهى به دار المقامة والبقا
 وقال الفقيه ابو عبد الله محمد المنيحي احد فقهاء الناصرية برمشق
 سبل العلوم تقطعت اسبابها وتقطعت من حبها طلابها
 لمصيبة عز العز اليها كما في الناس قد حلت وجل مصابها
 يا ايها المحبر الذي من بعده كل الفضائل غلقت ابوابها
 اضحى على الدنيا لفقدك وحشة ما اعتادها من قبل ذار بابها

مسودة ايامها متغير احوالها مستوحش محرابها
لده اى بجار فضل غيقت من بعد ما زخرت وعب عبا بها
من المسائل اعضلت من الفتا وكما شكت عن ان يرد جوابها
من التتوي من الحيا من اللحي طويت لفقد اليقها اثوابها
وقال ابو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله الكاتب قارى دار الحديث
من قصيدة يروى بها اسماء الشايعه بعد ذكر ابن الصلاح
والسناوى وابى شامه وغيرهم

وكذا كصحى الدين فاق بزهده وبفقه الفقها من الزهاد
القانت الاواب والخبر الذى نصر الشريعة دايما بجها ده
تبكيه دار الحديث واهلها لخلوها من فضله المعتاد
لم يبق بعد للصحيح معرف قد كنت فيه جهيد النقاد
من ذابني مسند من مرسل او من حديث عد في الافراد
او كان مقطوعا ضعيفا معضلا او كان موضوعا الذى الاحاد
او من يبين منكر فى متنه او من يعرف علة الاستناد
من الرفع المنكرات وقد عدت بين الانام كثيرة الترواد
ونصرت دين الله وحرك جاهدا ورفعت عنه شبهة المراد
وقال الضعيف التماسانى

نوحى معهد الفضل دارس فما انصفت ان لم تنجھ المدارس
فيا صبر متى عندك ويا حزن فلتعس فان النواوى قد حوته النواويس
بكته مساعيه التى بدت الاولى لسمعوا العلى قارضهم وهو جالس
وناحت عليه ورق اوراقه ولها من سوى الاقلام قصب نوايس

دائم

واقسم ما نفس بكته نفيسة اذا لم تساعدها الدموع التفائس
تلهب قلب البرق والرعد صارخ اساء ودموع الفاديات تواجس
وظل ويات اللولو الرطب حاسدا مداع فيه دمرها متجانس
ومثوى الرب فيه فقد حسد الثرى فماذا عسى فيه تقول المجالس
لقد كان نجي الليل نجي مشاهدا وجفن سمير النجم في الافق تاعس
ويطوى على الداء الدفين من الطوى اضالع ما فيها سوى الذكرها جس
ويرضى جليس الخير يمنع بحته فينقاد للحق الممارى الممارس
فان تضحك الاخرى سرورا بجله فوجهك يا دنيا من الفقد عابس
وكنت به مثل العروس ما صبحت لديه من الحور الحسان عابس
قلبه غصن عند حاتم زهرة واينع اخفى رطبه وهو يابس
وبدر تمام والبدور متى تغيب تروح وهذا منه قلبي يابس
فاقسم ما النعمي بها القلب ناعم عليه ولا البوسى بها القلب يابس
وهيها تلوانى صديق ومات لم اعش بعده لما حوت الرواس
فيا دهر هل كانت منايه الكوسا ملئت بها سكر افراسكرا كس
ويا كل يوم بعده صار ليلة اما تجلى بالصبح عنك الخنادس
لقد اجعلت غرامسائل بعده وعهدى بها من قبل وهى كابس
وكيف ينكبه ونظامه على ما اليه صار كان يستاقس
خاتمة مشتملة على فوايد الاولى روى الحاكم
في المستدرک وابوداود وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة
من يجدد لها دينها قال الامام احمد فكان على راس المائة
الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى راس الثانية الامام
الشافعى قالوا وعلى راس الثالثة ابو العباس بن سريج

ما تم

تطارد منهن الشرود كانها مهايدرها
بالقسي الفوارس ولوانه فينا العذراء كس
الجوارى لدينا لا لظباب الكواش
لم في رسول الله والال اسوة واصحاب
عزيم تقوى الفوادس ابوان يوبونحو
دينادينة ملايسه تغرى بها وهو كابس
ص



وقيل الاشعري والرابعة ابو الطيب سهل الصعلوكي وقيل
 الشيخ ابو حامد امام العراقيين والخامسة الفزاري والسادسة
 الفخر الرازي وقيل الراجزي والسابعة ابن دقيق العيد
 هكذا ذكره ابن السكيت في الطبقات قلت وقد ذكر شيخنا
 حافظ العصر زين الدين العراقي في ترجمته جميعها الشيخ
 جمال الدين الاسنوي انه المبعوث على رأس المائة
 الثامنة والشيخ محي الدين احمق بان يكون على رأس
 المائة السابعة بل هو اقرب الى القرن من الاسنوي
 فان وفاته كما تقدم سنة ثمان وسبعين ووفاته
 الاسنوي سنة ثلاث وسبعين وفي ظني ان الشيخ
 زين الدين العراقي نقل في الترجمة المذكورة ان بعضهم ذكر
 ذلك في شأن النووي وانه فاق الاسنوي عليه من حيث
 تاخر من منه عن رأس القرآن وقيل المبعوث علي
 رأس الثامنة شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وقد
 نظم فيمن تقدم ابيات مفرقة فقال بعضهم يخاطب اسير
 اثنان قدمضيا فبورك فيهما عمر الخليفة ثم حلف السود
 الشافعي الامعي محمد ارث النبوة وابن عم محمد
 ابشرا بالعباس انك ثالث من بعدهم سقيا لتربة احمد
 وقال بعضهم مزيلا
 والرابع المشهود سهل محمد اضحى اماما عند كل موحد
 ياوي اليه المسلمون باسهم في العلم ان جا والخطيب موبد
 لازلت فيما بيننا خير الورى للمذهب المختار خير صمد

وقال

وقال الشيخ تاج الدين السبكي مزيلا
 ويقال ان الاشعري الثالث ال مبغوث للدين القويم الايد
 والحق ليس بمنكر هذا ولا هذا وعلما امران فعدد
 هذا النصرة اصل دين محمد كنظير ذلك في فروع محمد
 وفرومة الاسلام داعية الى هذا وذاك ليهتدى من يهتدى
 وقضى اناس ان احمد الاسفراخي رابعهم ولا تستبعد
 فكلاهما الفرد الوري المعدود من حزب الامام الشافعي محمد
 الخامس الخبر الامام محمد هو حجة الاسلام دون تردد
 وابن الخطيب السادس المبغوث اذ هو للشرعية كان اي مويد
 والسابع ابن دقيق عبيد فاستمع فالقوم بين محمد واحمد
 وانظر سر السراج ان الكل من اصحابنا فافهم وانصف ترشد
 هذا على ان المصيب امامنا اجاب دليل واضح للمبتدئ
 يا ايها الرجل المرید نجابة دع ذا التعصب والبرأ وقلد
 هذا ابن عم المصطفى وسميه والعالم المبغوث خير محمد
 وضع الهدى بكلامه وبهديه يا ايها المسكين لم لا تقتدي

وقلت مزيلا

ويقال ان السادس الشيخ الامام الرافعي وليس بالمستبعد
 فهو المجدد للفروع وذلك المحي حقيقا اصل دين محمد
 والسابع الشيخ النواوي الذي قد حرم الدين الرضي للمفتدي
 والثامن الشيخ جمال الاسنوي منقح الاحكام للمستتر شد
 والعالم الاسما سراج الدين ذو بلقينة نقلوا ولا تستبعد
 وكلاهما شيخا اولاك العصر قد كانا لاهل الدين افضل مرشد
 والحق ان المبغوث لا يختص فردا عنده عن مفرد

تفرع على از المجددين
 كلهم شافعيون

للشيخ

بل كل خبر كان موجودا فهو ما قد اراد به حديث امرئ
ودليله ان القموس لم يذكره فمقادها للجمع اظهر فاهدي
السانية في سلسلة الفقه قال الشيخ في تهذيب
الاسماء والصفات هذا من المطلوبات والنفايس الجليات
التي ينبغي للمفتي والفقيه معرفتها ويقتضي بها جهاتها
فان شيوخه في العلم ابااء في الدين ووصلة بينه وبين
رب العالمين وكيف لا يقتضي جهل الانسان والوصلة بينه
وبين ربه الكريم الوهاب مع انه ما مور بالذم عالمهم وبرهم
وذكر ما ترهم والشنا عليهم وشكروهم فاذا ذكرهم مني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحينئذ يعرف من كان في عصرنا وبعده
طريقة باجماعها وطريق قريبا قال فاما انا فاخذت الفقه
قراءة وتصحيحا وسماعا وشرحا وتعليقا عن جماعات
اولهم الشيخ الامام ابو ابراهيم اسحاق بن احمد المقرئ ثم شيخنا
عند الرحمن بن نوح المقدسي ثم شيخنا ابو الحسن سلاطين
الحسن الاربلي وتفقه شيخنا الثلاثة الاولون على الامام
ابو عمرو بن الصلاح وتفقه هو على والده في طريقة
العراقيين على ابي سعيد بن ابي عمرو بن وابو سعيد على
علي ابي علي الفارقي والفارقي على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي
والشيخ على القاضي ابو الطيب الطبري والقاضي على ابي الحسين
الماسرجي وهو على ابي اسحاق المروزي وهو على ابو القباس بن
سريج وهو على ابي القاسم الانماطي وهو على المزني وهو على
الشافعي وهو على مالك وهو على ربيعة ونافيق وهما على
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واما طريقة

الخراسانيين

الخواصانيين فاحذتها عن شيخونا المذكورين عن ابن الصلاح
 عن والده عن أبي القاسم بن البرزقي عن أبي الكيا عن أبي المعالي
 امام الحرمين عن والده عن أبي القاسم بكر عبد الله بن احمد
 القفال الصغير عن أبي يزيد المروزي عن أبي سريح بسنده
 السابق انتهى قلت وانا اخذت الفقه عن جماعة
 اجلهم شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين صالح البلقيني
 وهو عن جماعة اجلهم والده شيخ الاسلام سراج الدين
 عمر بن رسلان البلقيني وهو عن جماعة منهم الشيخ شمس
 الدين بن عدلان وهو عن الوجيه عبد الوهاب حسن
 البهنسي وهو عن البها الجميري وهو عن ابن أبي عمرو
 بطريقه السابق فباعتبار طريقنا هذا كان شيخنا اخذه
 عن النووي **الشاهد** في نسبة الشيخ الحزامي
 قال ابن الططار ذكرني شيخني قدس الله سره روي عن بعض
 اجداده كان يزعم انها نسبة الى حكيم بن حزام قال الشيخ
 وهو غلط بل الى حزام جد لنا نزل الجولان بقريه نوى
 على عادة العرب فقام بها ورزقه ذرية الى ان صار منهم
 خلق كثير الرابعه نوى فيها يقول بعضهم
 لقيت خيرا نوى وكنت من الم نوى
 فلقد شاكل عالم لله اخلص ما نوى
 وعلا علاه وفضله فضل المحبوب على النوى
 والنسبة اليها نوى بحذف الالف بين الواوين على الاصل
 وقلب الالف الاصلية واوا ويقال نواوى بتخفيف اليا والالف
 بدلا عن احدى ياي النسب كما يقال يماني ويمااني بتخفيف اليا

قف

خ
ووفيت

والثانية ورايت كلا الامرين في خطه رحمه الله تعالى ورايت
في تعليقه للقاضي عز الدين بن جماعة بخطه قال ابن العطار
ما ودعت الشيخ محي الدين النووي بنوي حين اردت
السفر للبحر حملني السلام الي الامام ابي اليمن بن عساكر فلما
بلغته سلامه رد علي وسالني اين تركته فقلت ببلاة
نوي فانشدني بديها

ابجعتني على نوي اشتاقكم نشوقا يجدد لي الصبابة والجوى
فاروم قريكم لاني مرتجح ياسادتي قرب المقيم على نوي
لحامسة والدا الشيخ الشيخ شرف الدين ذكره الصلاح الصفا
في تاريخه وقال اسناد حديث الشيخ رحمه الله تعالى
اخبرني شيخ الاسلام علم الدين البلقيني اجازة عن والده
عن الحافظ ابن الحاج المزني انا الامام ابو زكريا النووي
انا الامام بن قدامه المقدسي ثنا ابو حفص بن طبرزدع
وكتب الي علي ابا رحى ابو عبد الله الحلبي عن الصلاح
ابن عمر عن ابي الحسن بن النجار انا ابن طبرزد انا ابو
الفتح الكرخي انا ابو عامر الازدي انا ابو محمد الجراحي انا
ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي انا عبد الله
ابن ابي زياد انا نسيان انا عبد الواحد بن زياد عن القاسم
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم حين اسرى بي فقال اقرب
امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماوانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي حديث حسن قال الشيخ

من

في



في التهذيب قد من الله الكريم علينا ان جعل لنا رواية متصلة
 وسببا متعلقا بخليفه ابراهيم صلى الله عليه وسلم اخبيرني ابو الفضل
 محمد بن عمر انا ابو اسحاق التتويحي انا الحافظ ابو عبد الله
 المذهبي انا علي بن ابراهيم بن العطار انا يحيى بن شرف الفقيه
 انا خالد بن يوسف ج وكتب الى عاليا بثلاث درجات
 ابو عبد الله الحلبي عن الصلاح بن عمر عن ابي الحسن بن النخاري
 قال انا ابو اليمن الكندي ان المباركر بن الحسن انا علي
 ابن احمد انا محمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله
 ابن شيبان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة
 صاد قام من قلبه اعطيها ولو لم تصبه اخوجه مسلم
 وقد ختمنا بهذا الحديث كتابنا رجا ان يختم لنا
 بالشهادة وان يجعلنا من الذين لهم الحسن وزياده
 وهذا اخره والله اعلم اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد واله
 وصحبه وسلم ثم بعثه كتابا في قيل الظهر
 يحيى مقابل انبي الله التقى الحضور على نبينا
 وعليه افضل الصلاة والسلام في شهر ربيع
 الاول سنة سبع واربعمين ومايه والف
 على يد الفقير السيد حسين الحصني
 رحمه الله تعالى
 امين

الحمد لله



وقال جعفر الصادق عن ابيه عن جده ان العرش اخوف الخلق من اسم تعالى وان بعض السنن
تنطق بهذه الكلمات اعوذ باسم من غضب الله واعوذ باسم من سخط الله واعوذ باسم من نقه الله
واعوذ باسم من كيد الله ذكره الثعلبي ونقل عن كتاب الفطنة

No. 157





للمحافظ عبد الرحمن بن الديبع في مدح مصنفات الامام النووي رحمه الله تعالى
 ايها السالك فلهج المصطفى تابعا سنته في كل حين
 غير كتب النووي لا تعتمد وتشره في رياض الصالحين
 وله في مدح الاربعين
 ايها الطالبون علم حديث هذه اربعون حقا صحيحة
 كلها غير سبعة فحسان فاعتمدها فانها لنضحية
 No. 11 801



رسالة
الشهابي

Br. 2, 249.



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 تسليماً كثيراً وعلى آله وصحبه اجمعين **قال** الشيخ الفقيه
 الامام العالم الهمام سيدي عبد الرحمن الثعالبي الهادي
 رحمه الله تعالى الباري ورضي عن الصحابة الغمام وعنه ونسنا
 بهم في الدارين في الدنيا والاخرة آمين **الحمد لله** والصلاة
 والسلام على رسول الله **حقيقته** لحيته هو الثناء على المحمود
 بالكلوم بحمد صفاته سواء كانت من باب الاحسان او من
 باب الكمال المختص بالمحمود لعله وشجاعته **حقيقته** الشجاعة
 قوة تحدث في الجهل عند الشدايد **حقيقته** الشكر هو الثناء
 باللسان وغيره من القلب وسائر الوركاب على المتعم
 بسبب ما استدل الى الشاكر من النعم **حقيقته** الجنس ما
 صدق على كثيرين مختلفين في الخلق **حقيقته** الفصل هو الذي
 يميز به الشيء عما شاركه في جنسه فالحمد يستحقه الله
حقيقته وغيره مجازاً **حقيقته** الحقيقة هي عبارة عن كلوم
 استعمال في محله وعلى حاله **حقيقته** المجاز عبارة عن
 كلوم استعمال في غير محله والالف واليوم في الحمد للعهد
 والعهد على قسمين ذكر وذهي **حقيقته** العهد الذكر
 هو ما شاع بينك وبين المخاطب ذكره **حقيقته**
 الذهي هو ما لم ينشأ بينك وبين المخاطب ذكره
حقيقته الترادف هو عبارة عن تعدد اللفظ واتحاد
 المعنى كالانسان والبشر **حقيقته** التباين هو عبارة عن
 تعدد اللفظ وتعدد المعنى كسجد ومصير **حقيقته** الاشتراك
 عبارة عن تعدد اللفظ وتعدد المعنى كلفظة العين
حقيقته العهد والخصوص من وجه كل منقولين توارى
 على محل واحد وانفرد كل واحد منهما بمحل لا يشاركه فيه غير

هو الثناء بالكلوم واذا قال حمد الله الشاكر بالكلوم عوضاً عن قولهم الثناء باللسان فيشمل الحمد القديم والحديث
 والحمد القديم هو الثناء بالكلوم والحمد الحديث هو الثناء باللسان والحمد القديم هو الثناء بالكلوم والحمد الحديث هو الثناء باللسان
 لا بد من تعلق بالكلوم سواء كان في الماضي او الحاضر والحمد القديم هو الثناء بالكلوم والحمد الحديث هو الثناء باللسان
 بسبب العمل لا نه يكون باللسان وبما يخلو وسائر الجوارح والحمد القديم هو الثناء بالكلوم والحمد الحديث هو الثناء باللسان



27
حقيقة اسم وهو اسم جامع لمعاني الذات والصفات
 والافعال وان شئت قلت اسم لوجود واجب الوجود
 موصوف بالصفات منزّه عن الافات لا شريك له
 في المخلوقات فيقول اسم لوجود ردد على الدهرية القائلين
 بان الارحام تدفع بالارض تبلى وما يهلكنا الا الدهر
 وقولنا واجب الوجود ردد على من قال ان الله جسم لانه
 يكون جازم الوجود وقولنا موصوف بالصفات ردد على
 المعطله النافين لصفات المعاني وقولنا منزّه عن
 الافات ردد على من وصفه جل جلاله بالتقايص
 وقولنا لا شريك له في المخلوقات ردد على القديسة
 القائلين بان العبد يخلق افعاله الاختيارية اهلكتهم
 الله تعالى والاسم هو عين المسمى عند اهل السنة
حقيقة الاسم عبارة عن المعنى الذي بين وجود
 المسمى او بين صفة ان كان الاسم يدل على صفة
 واعلم بان المقولات اربع الاسم والمسمى والمسمى
 والتسمية فالاسم تقدمت حقيقة **حقيقة** المسمى هي
 الذات الموضوع لها ذلك الاسم **حقيقة** التسمية جعل
 ذلك اللفظ ذلك على ذلك المعنى **حقيقة**
 الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم
 هي زيادة تكريمه وانعام **حقيقة** السلام هو زيادة
 تامين وطيب تحية واعظام **حقيقة** العلم احداث
 ينقسم الى قسمين تصور وتصديق **حقيقة** التصور هو
 ادراك الماهية من غير ان يحكم عليها بنفي ولا اثبات
حقيقة التصديق هو ادراك الماهية مع الحكم عليها
 بنفي او اثبات **حقيقة** علم الكلام هو العلم باحكام الالوهية

وارسال الرسل وصدقهم في جميع اخبارهم وما يتوقف عليه
شي من ذلك خاصا به بقوة مظنة لرد الشبهات وحل
الشكوك **حقيقة** موضوع علم الكلام هو ما هيأت الممكنات
من حيث دلولتها على وجوب وجود موجد لها **حقيقة**
الحكم العقلي هو اثبات امر وتعيينه من غير توقف على تكرار
ولوضع واضح **حقيقة** العقلي هو بعض علم ضروري
امتنع خلق الموصوف بالعقل منه لا يشترك فيه من
ليس بما قبل **حقيقة** الاخص هو الذي لا يوجد بدونه
الاعم **حقيقة** الاعم هو الذي يوجد مع الاعم وبدونه
حقيقة الوجوب هو الثبوت الذي لا يقبل النفي **حقيقة**
الحوادث هو الذي يقبل الثبوت والافتقار معا **وحدة**
للخص في هذه الثلاثة نقول الزائد المدعى لا يتخلو
ان يقبل الثبوت فقط او النفي فقط او يقبلها معا
فالاول الواجب والثاني المستحيل والثالث الجواز
فالواجب محدود وحينئذ هو قولك ما لا يتصور في العقل
عدمه **حقيقة** المحدود هو ما تعلق به الحد وما قسم
الحد وما ميزه وقولك ما لا يتصور في العقل عدمه تفسير
حقيقة التفسير هو ابدال لفظ بلفظ اشهر منه وهو
قولك ما لا يتصور في العقل عدمه ثم افعل كذلك في
سائر الحدود **حقيقة** الواجب والحجيز والمستحيل وهو
ما قال الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به والحجيز ينقسم الى
قسمين ضروري ونظري **حقيقة** الضروري هو ما يرد
العقل بلا تأمل **حقيقة** النظري هو ما يبداه العقل بعد
التأمل الاختياري وكل هل هي من باب الكل والكل
حقيقة الكل الحكم على المجموع من حيث هو مجموع

وإذا قامت به طائفة سقط عن الباقي كقول
 كل بني تميم يحملون الصخرة **حقيقة** الكلمة الحكم على كل
 فرد حتى لا يبقى فرد كقولك كل بني تميم يأكل رغيفا
 إذ كل واحد منهم يأكله وعينه **حقيقة** الكلمة هي
 الحاكمة بالتعميم في الإيجاب والسلب **حقيقة** المكلف
 هو البالغ العاقل وبلوغ الدعوى **حقيقة** التكليف الزام الله
 العبد ما في فعله مشقة فيفعله فيطيع أو يتركه فيعصى
حقيقة المعرفة هي الجزم المطابق عن دليل **حقيقة** الظن
 هو راجع أحد الطرفين وأما الشك فهو ما استولى
 طرفاه **حقيقة** القصد إلى النظر هو توجه القلب بقطع
 العلوق النافية له كالكبرياء وشبهه **حقيقة** النظر
 هو وضع معلوم أو ترتيب معلومين فصاعدا على وجه
 يتوصل به إلى المطلوب وإن شئت قلت هو الرسم
 المترتب في النفس على طريق يقضي إلى العلم بطلب من
 قام به علم من العمليات أو غلة ظن من المظنون
حقيقة المقلد هو اعتقاد حيازته لقوم غير معصوم
 وإن شئت قلت في التقليد هو الجزم المطابق
 في عقائد الإيمان بل هو دليل **حقيقة** الوجود هو
 حال الواجب للذات ما دامت الذات غير معدلة
 بالمعاني والوجود صفة نفسه **حقيقة** الصفة
 النفسية هي التي لا يمتثل الموصوف بدونها وإن شئت
 قلت هي التي لا تنقر حقيقة الذات بدونها
 وإن شئت قلت هي التي لا يصح تولدهم انتفاؤها
 مع بقائها وإن شئت قلت استمرار الوجود في الماضي
 إلى غير نهاية **حقيقة** البقاء عبارة عن سلب العدم

الملاحق للوجود وان شئت قلت عن سلب الاخرى للوجود
 وان شئت قلت استمرار الوجود في المستقبل الى غير
 نهاية **حقيقة** المخالفة عبارة عن سلب الحرمة
 والعرضية ولوازمها **حقيقة** المثالين هما ان المتساوي
 في جميع صفات النفس **حقيقة** القيام بالنفس عبارة
 عبارة عن سلب الافتقار الى المحل والمخصص وان شئت
 قلت عبارة عن سلب الكم المتصل والمنفصل في الذات
 والصفات والافعال وان شئت قلت عبارة عن سلب
 المثل في الذات والنظر والصفات وسلب الشريك
 في الافعال **حقيقة** السلب على الجملة كل صفة تنافي في **حقيقة**
 ما يمنع ان يتصرف بالباري **حقيقة** القدرة هي صفة
 يتأق بها ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة **حقيقة**
 الارادة صفة يتأق بها تخصيص الممكن ببعضها يجوز عليه
حقيقة العلم صفة ينكشف بها المعلوم على ما عليه به **حقيقة**
 الحكمة عبارة عن تحقق العلم وانفاذ العمل وهي خسر من العلم
حقيقة الحياة صفة يصح لمن قامت به ان يتصرف بالارادة
حقيقة التعلق صفة طلب الصفة امرانيا لا عن القيام بمجملها
حقيقة السمع صفة ينكشف بها الموجد على ما هو به انكشافا
 بياين سواء والبصر مثل **حقيقة** الكلام الانطى هو المعنى القائم
 بالذات المعبر عنه بانواع العبارات المختلفة المبين
 لجنس الحروف والاصوات المنزه عن المحل والبعض والقيام
 والتأخير والتجديد والسكوت واللحن والاعراب وسائر
 انواع التغير المتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات
حقيقة المعاني على الجملة هي صفة موجودة قايمة بذاته
 تعالى موجبة لذاته حكما **حقيقة** الحسنية على الجملة صفة

نبوية

ثبوتية لا توصف بالوجود ولا بالعدم ملازمة للسمع الاولين
حقيقة صفة الوجود عبارة عن صدور الاشياء عن قدرته
 وارادته كخالقه ورزقه **حقيقة** الصفات الجامعة
 عبارة عن معنى يتدرج فيه سائر الاقسام الستة كالكمية
 والحظية والالوهية فاذا قلت تكبر الله فكذا دخل كماله
 واذا الله كذا خرج كماله يستحيل شتم كذا في الفظمية
 والالوهية **حقيقة** النقائص عبارة عن ثبوت امر
 ونفيه عما من شأنه ان يوصف به كالبحر والعمر **حقيقة**
 الصدين هما الامران الموجدان اللذان بينهما غاية الخلق
 ولا تتوقف عقلية احدهما على عقلية الاخر كالبياض والسواد
حقيقة المتضايقتان هما اللذان بينهما غاية الخلق ويتوقف
 عقلية احدهما على عقلية الاخر كالابوة والبنوة **حقيقة**
 الخافقتان هما اللذان يجتمعان ويفترقان كالقيام والبقاء
حقيقة المثليان الامران المتماثلان المتساويان في
 جميع صفات النفس فيما يجب ويجوز ويستحيل **حقيقة**
 الجرم هو الذي اخذ قدر ذاته من الفراغ بحيث يقع
 غيره ان يحل حيث حل **حقيقة** الفراغ هو عبارة
 عن كل شيء محدد وان شئت قلت كونه
 الجرمين لا يتماسان ولا بينهما ما يماسها **حقيقة**
 العرض هو الذي لم يتخذ قدره من الفراغ ولولا
 قيام بنفسه **حقيقة** المكان هو عبارة عن جوهر
 استقر عليه جوهر اخر **حقيقة** الزمان عبارة عن
 اقتران متجدد بمتجدد وان شئت قلت عبارة
 عن حركات الاقوال وما يرجع اليها من **حقيقة**
 الليل والنهار **حقيقة** من الساعات والحظرات وتعاقد
 الجديدين وهما الليل والنهار **حقيقة** العرض

يان



عبارة عن وجود باعث بعينه الله تعالى على ايجاد فعل من الافعال
 او على حكم من الاحكام الشرعية بمراعاة مصلحة تعود اليه او على خلقه
حقيقة المحنة هو تقدير محاولة ما يمكن وجوده **حقيقة** الكثرة
 هو عدم القصد **حقيقة** الذهول هو عبارة عن غيبة امر
 سبقه علم او لم يسبقه **حقيقة** العلة هي التي يتأق فيها العلم والفعل
 دون التارك ولا يتوقف فعلها على وجود تارك وانقضاء مانع الحركة
 احاطة بالاصبع **حقيقة** الطبيعة هي التي يتأق فيها الفعل ودون
 التارك ويتوقف فعلها على وجود تارك وانقضاء مانع كالنار
 مع الاحتراق **حقيقة** الجهل المركب هو اعتقاد امر على خلاف
 ما هو به **حقيقة** البرهان ما تتركب من مقدمات يقينيتين
 لا تحتاج يقين لا يحتمل التقيض بوجه من الوجوه لا في الذهن
 لا جهل الجزم ولو في الخارج لا جهل المطابقة ولا اعتبار تشكيل
 شكله لا جهل الثبات **حقيقة** الحدوث هو الموجود بعينه
 العدم **حقيقة** العالم هو عبارة عن كل موجود سوى الله
 تعالى وصفاته ذات **حقيقة** الدور هو عبارة عن توقف الشيء
 اذما يمر بتبين او كراتب **حقيقة** العالم في اللغة هو عبارة
 عن كل موجود حادث فيه علومة عينا زبها عنه غير مرت
 انواع المخلوقات واجناسها **حقيقة** التسلسل عبارة
 عن ترتيب امور غير متناهية **حقيقة** الرسول هو انسان
 بعينه الله تعالى الى عباده وآمانه كيبلغهم ما اوحى اليه
 والرسالة صفة الرسول **حقيقة** الرسالة عبارة عن ايجاد الله
 تعالى لبعض عباده بحكم انشاء يختص به والرسول قلى هذا
 هو من اوحى اليه بحكم انشاء يختص بالحقيقة الجامعة للرسالة
 والنبوة اختصاص بامر بجمع وحى من الله تعالى بواسطة
 ملك او وونه فان امر بالتبليغ فرساله والافسوق والامانة

مركب

مركب من معرفة الله تعالى ومعرفة ومعرفة رسله عليهم
 علمهم الصلوة والسلام **حقيقة** الإيمان على مذهب
 الأشعري معرفة ما يحسن في حقته تعالى وما يستحيل وما
 يجوز وما يحسن في حق الرسل وما يستحيل وما يجوز
حقيقة الفسق هو الخروج عن طاعة الله تعالى بفعل
 كبر والتكثير بفعل كبير أما حسنة فقد زماها
 أو تحسب كثرة الأفراد وإن اتحد الزمان **حقيقة**
 الصدق عند أهل السنة عبارة عن مطابقة الخبر
 لما في نفس الأمر وافق الاعتقاد أم لا **حقيقة**
 الكذب هو عبارة عن عدم مطابقة الخبر لما في نفس
 الأمر خالف الاعتقاد أم لا **حقيقة** الأمانة حفظ
 جميع الجوارح الظاهرة والباطنة بالعلبس عن
 عنه نهى تحريم أو نهى كراهة والأمانة ما في حفظها
حقيقة الهمة هو الذي يترك الشيء على الوجه الذي
 أوصى به مالكه فلا يتقلب بسبب الشهوات من موضع
 إلى موضع **حقيقة** الخيانة هي عبارة عن عدم حفظها
 عن ذلك **حقيقة** البرهان هو الدليل ويقال
 الدليل ونفس الدليل ووجه الدليل والوجه الذي يدل
 منه الدليل هو العالم ونفس الدليل هو وحدانية وجه الدليل
 هو اقتضائه إلى موجود داوحي والوجه الذي يدل
 منه الدليل هو استحالة وجود من غير موجود **حقيقة**
 المحنة هي أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي مع عدم
 المعارضة بمجرد من ينبغي معارضة عن اليقين بمثله

حقيقة الكرامة هي امر خارجا عما به غير متحدة به عن
 الضرورة **حقيقة** الولي هو العارف بالله تعالى ورسوله
 المواظب على الطاعات المحتجب للمعاصي المعرض
 عن الشهوات في الذات والشهوات **حقيقة** السحر
 هو ما يظنهم الله تعالى عن نفس خبيثة شريفة
حقيقة الشهوة هي خفة اليد مع اخفاء وجه الحيلة
حقيقة الاله هو صاحب الوجود المستحق للعبادة
 وان شئت قلت هو المستغنى عن كل ما سواه
 والمفتقر اليه كل ما عداه **حقيقة** الكل هو الذي
 لا يمنع نفس تصوره مفهوم من وقوع الشركة فيه
 كانه نسان **حقيقة** الجزوي هو الذي يمنع نفس تصوره
 مفهوم من وقوع الشركة فيه كانه **حقيقة** الاختصار
 هو التفسير باللفظ القليل عن المعنى الكثير والايجاز مثله
حقيقة الاله طناب هو الزيادة عن المعنى المقصود
 لغير فائدة **حقيقة** التوفيق خلق القدرة على الطاعات في محل مبد
 موافقة لامر الرب والهداية مثله **حقيقة** الضلالة
 هي خلق القدرة على المعصية في محل العبد مخالفة لامر
 الرب والخذلان مثله وبالله التوفيق **حقيقة**
 الروح هو جسم نوراني شفاف يسرى في الجسد كسرمان
 النار في الفخ **حقيقة** التولد ايجاد حادث بواسطة
 مقدرا باقدرة الحادثة **حقيقة** الافتقار عبارة
 عن استواء جميع الصفات المقبلة الى الشيء تطلب
 حصوله **حقيقة** القبول عبارة عن استواء جميع الصفات
 المقبلة الى الشيء القابل لها **حقيقة** افسام الشرع غمسة

واجب

واجب، ومنذوب ومحرم، ومكروه، ومباح، فانه قال
 قائل ما وجه الاختصار في هذه الخمسة اقل واكثر
 فنقول الزائد المدعى لا يخلو اما ان يرد
باقتضاء الفعل او باقتضاء الترك فلا يرد اما ان
 يرد على تركه عقابا من الشارع فهو الواجب وان
 ورد عقابا على تركه فهو المندوب وان زاد باعتبار
 باقتضاء الترك فله يخلو اما ان يرد على فعله عقاب
 من الشارع فهو المكروه وان ورد ما اقتضاه الامران
 فهو المباح وما يجب لموله ناهل وعزان يكون مخالفا
 في ذاته وصفاته ذاته لا تشبه الذات وصفاته
 لا تشبه الصفات المحررة عن كنه ذاته وكنه صفاته
 بعد معرفة ما يحجب الله تعالى وصفاته محجوبة عن العقل
 فان المحررة عن المعرفة معرفة قائل هل من قائل
 ليس كمثل شيء وهي السميع البصير فالكاف صلة
 لتأكيد النفي التقدير ليس كمثل شيء لانك اذا اثبتته
 به كافي ثبت له مثل وذلك محال في حقيقة تعالى جل وعز
 ونقنا الله تعالى وايضا لما حجبته ورضاه بحياه
 نبيه وحبيبته ومصطفاه صلى الله عليه وسلم
 تسليما كثيرا دينا الى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين

تمت

المعبد



19.

Ma VI 19





Ma VI
19



شوك في ترجمة الامام
السيوطي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
م الروف الرحيم ولا حول ولا قوة الا
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات
لعرش الكريم واسشهد ان محمدا عبده
طيفا والتكريم صلي الله عليه وعلى الوصي
وراف فيها ترجمة الشيخ الامام شيخ
بين ابي زكريا النووي رحمه الله
يحيه وسينها المنهاج السوي في
الامام ابو زكريا يحيى الدين يحيى
وكسا الراكن اياته مضبوطة بخطه
من جملة بن خزانة بكسر الحاء المهملة وبالزاي
الد مشقي محررا المذهب ومهذب
بصره علماء وعبادة وسيد اوانه ورعا وسيادة
الدرس والجوه السراج الوهاج فعنه
والعلماء عالم العباد وزاهد المحققين
والتابعين بجلته اذ لم يزل يدايد ابيه عين
محكم النوعين راقب الله في سر وجهه
تشاكله ولم يضيع من عمره ساعة في غير ساعة
من حوى من الفضل ما حواه وبانح ما نواه
وناداه واذا الفتي لله اخلص سره فعليه
الفتي جعل الله مراده فلذا ذكره عرف في

مرحمة ضها

ولم يالف

